

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

واقع أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام
الدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم

دراسة ميدانية بولاية برج بوعريرج

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

- د. بن بردي مليكة

إعداد الطالبة:

- جلال هجيرة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

واقع أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام

الدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم

دراسة ميدانية بولاية برج بوعرييج

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

- د. بن بردي مليكة

إعداد الطالب:

- جلال هجيرة

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وتقدير

نحمد الله العظيم الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل فله الحمد أولاً وآخراً

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا في عملنا هذا من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " بن بردي مليكة " التي قبلت الاشراف على هذا العمل ومتابعته حتى استوى على

عوده، ويملي علينا واجب الاعتراف بالفضل أن نشكر جميع

أساتذة قسم علم النفس، ونخص بالشكر الأستاذ "قرين العيد" وما قدمه من مساعدة للإتمام انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة التي ستتجشم عناء قراءة هذا العمل وتقييمه

* نرجو أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتنا وحسناتكم *

الطالبة: جلال هجيرة

إهداء

إلى روح والدي الكريمين وفاء وامتنانا
إلى سندي في هذه الحياة زوجي يوسف
إلى أبنائي قرّة عيني
عبد المجيب، يعقوب، عبد المنعم، رزان
إلى كل أهلي وأحبتي في الله
أهدى هذا العمل المتواضع

الطالبة: جلال هجيرة

-ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أساليب وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم في المدرسة الابتدائية، باستخدام المنهج الوصفي، استبيان أساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة من إعداد الباحثة على عينة تكونت من 30 معلمة بالأقسام المدمجة بولاية برج بوعريريج خلال السنة الدراسية (2021-2022). تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم مستخدمة بدرجة عالية.

_ توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة بالأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم.

- مستوى توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم موجودة بدرجة متوسطة.

- تتلائم أساليب التدريس مع المنهاج في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم بدرجة متوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير الرتبة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة- أساليب التدريس- الأقسام المدمجة - تلاميذ الابتدائي.

-Abstract:

The study aimed to identify the reality of methods and methods of teaching people with special needs in the integrated departments from the teacher's point of view in the primary school, using the descriptive curriculum, a questionnaire of teaching methods for people with special needs in the integrated departments of preparing the researcher on a sample consisting of 30 teachers in the integrated departments in the state of Bordj Bou Arreridj during the school year (2021-2022). The following results were reached:

-The level of using modern teaching methods in the integrated departments of the teacher's view is highly used.

_There are difficulties in using modern teaching methods in the integrated departments from the teacher's point of view

-The level of availability of educational means in the integrated departments from the teacher's point of view is in moderate.

-Teaching methods are suitable for the curriculum in the integrated departments from the teacher's point of view to moderately.

-There are no statistically significant differences in the use of modern teaching methods in integrated departments in the light of the certificate variable.

-There are statistically significant differences in the use of modern teaching methods in integrated departments in the light of the rank variable.

-There are statistically significant differences in the use of modern teaching methods in integrated departments in light of the variable of experience.

Keywords: people with special needs- teaching methods- integrated sections- primary students

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	شكر وتقدير.	01
ب	كلمة اهداء.	02
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية.	03
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.	04
هـ	فهرس المحتويات.	05
ز	قائمة الجداول.	06
ح	قائمة الأشكال.	07
ح	قائمة الملاحق	08
13	مقدمة.	
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
17	إشكالية الدراسة	01
19	فرضيات الدراسة	02
19	أهداف الدراسة	03
19	أهمية الدراسة	04
20	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	05
20	الدراسات السابقة والتعليق عليها	06
الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريب والوسائل التعليمية		
26	تمهيد	
26	أساليب التدريس	01
27	أساليب التدريس القديمة	1. 1
31	أساليب التدريس الحديثة	2. 1
41	أهمية الوسائل التعليمية في نجاح طرق وأساليب التدريس	02
41	خصائص الوسائل التعليمية وأهميتها	1. 2
43	أسس اختيار الوسيلة التعليمية وخطوات استعمالها	2. 2
46	مصادر وأشكال الوسائل التعليمية وتصنيفاتها	3. 2
50	خلاصة.	

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة		
52	تمهيد.	
52	01	ذوي الاحتياجات الخاصة
54	1.1	الإعاقة الذهنية
55	2.1	أسباب الإعاقة
57	3.1	تصنيف الإعاقة العقلية
59	3.1	قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية
55	02	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
60	1.2	تعريف الدمج وأنواعه
61	2. 2	أهداف الدمج ومبادئه
62	3. 2	أساليب الدمج ومتطلباته
63	4. 2	معوقات وسلبيات عملية الدمج
64	04	أهمية المنهاج في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
67	خلاصة	
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
70	تمهيد.	
70	01	الدراسة الاستطلاعية.
74	02	مجالات الدراسة.
74	03	منهج الدراسة
74	04	مجتمع الدراسة وعينتها.
75	06	أدوات الدراسة.
75	07	الأساليب الإحصائية
77	خلاصة.	
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها		
78	تمهيد.	
78	01	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها.
78	1.1	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.
83	2.1	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

88	استنتاج عام.	02
89	مقترحات الدراسة.	03
90	خاتمة	
92	قائمة المراجع.	
94	قائمة الملاحق.	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسبة اتفاق المحكمين حول أبعاد وبنود مقياس الصحة الاستبتيان	71
02	معامل الاتساق الداخلي	72
03	معامل صدق المقاربة الطرفية	72
04	معامل الثبات الفاكرونباخ	73
05	معاملات الثبات التجزئة النصفية	73
06	توزيع خصائص العينة	75
07	نتائج الفرضية رقم (01)	78
08	نتائج الفرضية رقم (02)	79
09	نتائج الفرضية رقم (03)	80
10	نتائج الفرضية رقم (04)	81
11	نتائج الفرضية رقم (05)	82
12	نتائج الفرضية رقم (06)	82
13	نتائج الفرضية رقم (07)	83

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تصنيف الوسائل التعليمية	48
02	مخروط الخبرة	49

الرقم	عنوان الملحق
01	اداة الدراسة في صورتها النهائية
02	قائمة محكمي اداة الدراسة
03	مخرجات برنامج spss

- مقدمة:

رغم التطور العلمي والتكنولوجي والتغيرات السريعة التي شهدها العالم حيث انتقل إلى مرحلة متقدمة من التطور غير المسبوق عرفت فيه حياة الانسان تغيرات كبيرة على جميع الأصعدة هيئت له حيان أكثر رفاهية ومنتعة، فإن هناك فئة لم تأخذ حقها من هذا التطور خاصة في بعض الدول العربية من بينها الجزائر وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي لا تزال تعاني من مختلف المشاكل من بينها حقها في التعليم الجيد نظرا لخصوصية احتياجاتهموما تتطلبه عملية التكفل التربوي والتعليم. فكانت البداية بإنشاء مؤسسات تعليمية ومراكز التربية الخاصة حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التربوية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجيه نموهم توجيهها سليما وتحقيق الاندماج في المجتمع.

بدأ تزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لتزايد نسبة الإعاقة، لذا كان لابد من زيادة الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تحقيق العدل والمساواة وإعطاءها حقوقها كاملة كغيرها من فئات المجتمع. ورغم الجهود المبذول لتحسين ظروف حياة هذه الفئة في الجزائر، فإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لا تزال في أولى خطواتها على طريق تقديم الخدمات التربوية والتعليمية بالمستوى المنشود، ولا تزال تجربة دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع نظرائهم الأطفال العاديين تجربة فتية لم تحصد ثمارها بعد، وهذا ما دفعنا الى معاينة هذه التجربة عن كثب لنعرف واقعا في ارض الميدان ومدى التزامها بالشروط الأساسية التي تضمن نجاح عملية تعليم طفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتكيفه في المقاعد والأقسام وما يتطلبه من اهتمام، ومرافقة شخصية ليتسنى له التمدد بطبيعة لطبيعية لكي يستطيع التأقلم مع محيطه الخارجي ودمجه في المجتمع، فالتكفل البيداغوجي أصبح ضرورة حتمية لتغيير حياة هذه الفئة الخاصة وتأهيلها علميا ونفسيا واجتماعيا من أجل مواصلة التعليم ونجاحه.

ولتحقيق هذا الحق الطبيعي لهذه الفئة لا بد من استثمار جميع مخرجات التطور العلمي في مجال البحث التربوي واستثمارها في تهيئة ظروف مناسبة وبيئة تعليمية محفزة لهذه الفئة. واهم ما ينبغي التركيز عليه لنجاح عملية التعليم هي أساليب وطرق التدريس فهي حبل التوصل بين المعلم وهذه الفئة لذا كان لابد من اختيار احدها الطرق والأساليب وهذا ما عملت وزارة التربية والتعليم على ادراجه ضمن مناهج التعليم فهل أحسن المعلم توظيف هذه الطرق والأساليب بالشكل المناسب لهذه الفئة؟ وحين نتحدث عن الطرق والأساليب نجد انفسنا مضطرين للحديث عن كل ما من شأنه ان يساعد في إنجاح هذه الطرق كوسائل التعليم والمنهاج، وبالتالي فنجاح الطرق والأساليب مرهون بالقدرة على تكيف المنهاج بما ان ذوي الاحتياجات الخاصة يزاولون دراستهم مع الأطفال العاديين ولا يوجد اختلاف من حيث ما يقدم من مواد دراسية وبرامج وكذلك حال مناهج التدريس. وعليه سعينا في بحثنا هذا لمعاينة واقع تدريس هذه الفئة

لمعرفة مدى نجاح المعلم في استثمار الطرق والأساليب الحديثة في تعليم هذه الفئة والوقوف على الصعوبات التي يواجهها في أداء مهمته النبيلة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من الكثير من المشكلات التي تعوقهم عن ممارسة حياتهم بشكل طبيعي والتعليم في مقدمتها. لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في واقع طرق وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية من خلال دراستنا الميدانية بمدارس ولاية برج بوعرييج معتمدين في ذلك على وجهة نظر المعلم. تطلبت منا خطة الدراسة تقسيمها إلى خمسة فصول تناولت الدراسة في جانبها النظري ثلاثة فصول وهي:

تناول **الفصل الأول** الخاص بالإطار العام للدراسة تحديد إشكالية الدراسة واقتراح الفرضيات، ثم تبيان أهدافها وأهميتها، لأقدم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع، ومن بعدها تطرقت إلى المفاهيم الأساسية التي قامت عليها الدراسة، ثم استعرضت الدراسات السابقة متمثلة في الدراسات الأجنبية والعربية.

أما **الفصل الثاني** فقد قسم إلى جزئين هما: **الجزء الأول** تناول أساليب وطرق التدريس حيث تطرقت الباحثة إلى أساليب التدريس القديمة والمتمثلة في الطريقة الإلقائية وطريقة المناقشة، ثم بالطرق الحديثة والتي تمثلت في طريقة المشروع وطريقة حل المشكلات والتعليم التعاوني والاستكشاف، والاستقصاء والتعليم الذاتي.

أما الجزء الثاني فقد تناول الوسائل التعليمية من حيث التعريف وأسس اختيارها، ودورها في العملية التعليمية، بعد ذلك خطوات استخدامها، وخصائصها التعليمية. ثم مصادرها وأشكالها وأخيرا تصنيفات الوسائل التعليمية.

أما **الفصل الثالث** تناول تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم ومفهوم وأهداف التربية الخاصة، ثم تناولت التعريف بالإعاقة الذهنية وأسبابها وتصنيفها وقياس وتشخيص الإعاقة الذهنية، ثم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم أهمية المنهاج في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

والجانب الميداني للدراسة ضم فصلين

الفصل الرابع الاجراءات المنهجية وتناول منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وميدان الدراسة وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات واجراءات الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج وفيه عرض وتحليل النتائج والاستنتاج العام وانتهت الدراسة بملخص عام.

أولاً:

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
02. فرضيات الدراسة.
03. أهداف الدراسة.
04. أهمية الدراسة.
05. أسباب اختيار الموضوع.
06. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
07. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

1. إشكالية:

بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع بداية القرن العشرين، فكان التوجه قائما على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته وفي مدارس خاصة مع تقديم برامج مؤهلة خاصة بهم، وفي بداية القرن الواحد والعشرين تغيرت النظرة إلى محاوله توفير مكان لذوي الاحتياجات الخاصة سواء بالمدرسة أو في مراكز خاصة، وأصبح ضروريا الانتقال بهم من فكره الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات من خلال الإعداد والتدريب على تنمية القدرات واكتساب مهنة مناسبة لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على توفير فرص عمل مناسبة لهم كحق من حقوق الإنسانية، والتي لا تؤدي فقط إلى تحسين المستوى المادي بل والمستوى النفسي أيضا، وبالتالي تمكين الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي.

إن اندماجهم في المدارس مع أقرانهم العاديين يساعدهم على تكوين صداقات والتفاعل بشكل طبيعي مع الآخرين يزيد من إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع، الأمر الذي سيؤدي إلى تحفيزهم وتنمية قدراتهم والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مراكز متخصصة بعيدة عن بيئاتهم بهدف التعليم، كما أن هذا النوع من الادمج يساعد على تقبل المجتمع لهم وتغيير نظرة الأطفال العاديين إلى ذوي الاحتياجات الخاصة حتى تترسخ قناعة جديدة بأنهم يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم.

ومع أن الدمج حلم وأمل يتمناه الكثير من أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه قد يكون كارثة للبعض الآخر لما قد يتركه من سلبيات أثناء التطبيق لا يتم احتواءها مسبقا أو الاستعداد لها، وقد يشمل ذلك عدم قدرة بعض الأطفال المعاقين على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة، أو بعد موقع المدرسة، أو رفض المدرسة العادية قبول بعض أنواع الإعاقات خشية عدم القدرة على التعامل معهم وتحمل مسؤولياتهم، أو بحجه إثارة الازعاج للآخرين إضافة إلى عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل الضرورية لهم، وعدم توفر معرفه كافيه لدى المدرسين حول كيفية التعامل والتكيف معهم، فضلا عن إساءة وتتمر بعض الأطفال العاديين نحو الأطفال المعاقين في المدرسة.

وقد حرصت الجزائر على الاهتمام بالفئات الخاصة بعد أن بلغ عددهم أكثر من أربع ملايين معاق، أي حوالي 10% من المجتمع الجزائري حسب الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان. مما دفعها لسن مجموعة من النصوص التشريعية التي تضمن ادمج هذه الفئة، وهذا ما جاء نصه في التشريع الجزائري المرسوم 80

59 المؤرخ في 8 مارس 1980 بضرورة إنشاء مراكز خاصة بالمعاقين لجميع الفئات في كل الولايات ثم إنشاء مديره النشاط الاجتماعي بكل ولاية طبقا للمرسوم 317 96 المؤرخ في 17 12 1996.

إن الحق في التربية والتعليم حق مكفول دستوريا لكل الأطفال الجزائريين وقد كرس هذا الحق القانون التوجيهي للتربية الوطنية الصادر في جافني 2008 رقم ثمانية ومن قبله القانون 52 50 50 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين، وهذا ما تضمنته المادة 53 من الدستور ولهذا كان لزاما على وزارة التربية الوطنية بالجزائر أن تولي اهتماما أكبر بالطفل المتمدرس بشكل خاص من حيث الرعاية والتكفل النفسي والتربوي، وذلك من خلال إعداد وتطبيق برامج علاجية وتكوينية حسب نوع الإعاقة.

ومن أهم متطلبات الدمج هو التعرف على الحاجات التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يتم إعداد البرامج التربوية، فكل طفل من هذه الفئة له قدرات عقلية وامكانيات جسميه وحاجات نفسيه واجتماعيه تختلف عن الأطفال العاديين، وبالتالي يجب التعرف إلى هذه الخصائص لإعداد البرامج التعليمية والتربوية وتغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من معلمين ومديرين ومشرفين وعمال وتلاميذ وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج حتى تحقق المدرسة أهدافها في تربيته ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يستطيعون الاسهام بصورة ايجابية في التعليم.

وبناء على ما سبق تأتي إشكالية بحثنا لتطرح التساؤلات الآتية:

1- ما هو واقع استخدام أساليب وطرق تدريس حديثه لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم؟

2- ما هي صعوبات استخدام أساليب وطرق تدريس حديثه لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم؟

3- ما مدى توفر الوسائل التعليمية بالأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم؟

4- ما مدى ملائمة أساليب التدريس للمناهج الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة في

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الأقدمية)؟

2. فرضيات الدراسة:

- 1- لا تستخدم أساليب تدريس حديثه لذوي الاحتياجات الخاصة للمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم.
- 2- توجد صعوبة في تطبيق أساليب التدريس الحديث بالأقسام المدمجة للمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم.
- 3- لا تتوفر الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم.
- 4- توجد صعوبة في تكيف المنهاج الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة للأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة).
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بالأقسام المدمجة في ضوء متغير (الأقدمية).

3. أهداف الدراسة:

- معرفه واقع تطبيق أساليب تدريس حديثه لذوي الاحتياجات الخاصة
 - تهدف الدراسة إلى معرفه مدى تمكن معلمات الأقسام المدمجة لذوي الاحتياجات الخاصة من توظيف أساليب وطرق حديثة في تعليم وإدماج هذه الفئة.
 - تحاول الدراسة التعرف على مدى توفر وسائل التعليمية في الأقسام المدمجة
 - مدى ملاءمة أساليب التدريس لمنهاج الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة
- ## 4- أهمية الدراسة:
- تساهم هذه الدراسة في تصحيح تصور القائمين على شأن التربوي من مفتشين ومعلمين في كيفية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
 - تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار والمسؤولين في وزاره التربية والتعليم في تحسين نوعيه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك المساعدة في إعداد برامج مناسبة لهم وتوفير الوسائل الضرورية.

الفصل الأول _____ الأطار العام للدراسة

- يساعد البحث في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون توظيف أساليب تدريس الفعالة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

- أسلوب التدريس:

هو الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس لیساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية ، وهي مجموعه من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين

- الدمج التربوي:

هو عملية مشاركته الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسه تربوية واحده لتلبية احتياجاتهم التربوية والاجتماعية بما يتماشى مع قدراتهم وإمكانياتهم

- ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأفراد الذين يعانون إعاقة من الإعاقات المختلفة العقلية البصرية سمعية وحركية، التوحد وصعوبات التعلم بشرط أن تكون درجة إعاقتهم تسمح لهم بالدمج مع الأطفال العاديين في المؤسسة التربوية.

6- الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة كرسيتين رتيلفد(1988) RietveldCirrestena بعنوان: «أثر برنامج موجه للأطفال المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون وأقرانهم من الأطفال العاديين على اكتساب المهارات الاجتماعية وزيادة التحصيل الدراسي».

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية دمج الأطفال المعاقين والمصابون بأعراض داون مع أقرانهم العاديين في الفصول الدراسية العادية وذلك لزيادة مهارات السلوك التكيفي لديهم. ومعرفة ردود أفعال الأطفال الاجتماعية من خلال مواقف الحياة اليومية وردود أفعال المدرسين منهم. تكونت العينة من 08 أطفال معاقين عقليا ومصابين بأعراض داون ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(6و8سنوات) و22 طفلا عاديا و8 من المدرسين. وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة بمشاركة الأطفال المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون في الأنشطة المختلفة.

وكان من نتائجها:

-أن أطفال داون لديهم القدرة على التفاعل مع أقرانهم في المواقف العادية.

-تقدم ملحوظ في المهارات الاجتماعية ونمو السلوك الاستقلالي لديهم.

-تشجيع أسلوب الدمج لأطفال داون على الاندماج والإقبال على المشاركة في الأنشطة المختلفة.

2- دراسة كندي رايتكن (Ratikincindy1993) بعنوان: "تقييم فاعلية برنامج تدريسي للتفاعل الاجتماعي في البيئة المدرسية للأطفال المعاقين عقليا." أو المصابين بأعراض داون وزملائهم داخل المدرسة ومقارنتهم بالأطفال أحادي التفكير، تكونت عينة الدراسة من 20 طفلا من المعاقين عقليا، و30 طفلا أحادي التفكير وقد راعى التجانس بينهما من العمر الزمني، العمر العقلي، المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسرة.

وقد أسفرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة بين درجات أطفال داون وأطفال أحادي التفكير في الانتباه والإقدام.

وجود فروق في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية والقدرة على التوافق مع المحيطين سواء زملاء أو المدرسين داخل المدرسة.

-تساوي أفراد المجموعتين في الحالة الانفعالية.

4- دراسة برونو ونودا (Bruno-Noda2018): هدفت الدراسة لتقييم فهم البالغين والمراهقين من فئة متلازمة داون لنظام الأرقام العشرية. تكونت الدراسة من شقين، تم تنفيذ الشق الأول من خلال عمل مقابلات مع ثلاثة مراهقين وثلاثة بالغين من متلازمة داون أظهرت نتائجهم أن فهمهم لمعنى منازل العشرات والمئات لم يتم تطويره جيدا مقارنة بقدرتهم على القراءة والكتابة والعمل مع أعداد تصل إلى ثلاثة منازل، فيما أجري الشق الثاني على طالبة في السابعة عشر من عمرها من متلازمة داون من خلال اتباع برنامج تعليمي يهدف إلى تحسين فهمها لمكان منازل العشرات والمئات حيث كانت أكبر مشكلتها في العمليات غير المباشرة كتحديد الرقم السابق. وأوصت الدراسة بضرورة تغيير المنهجيات المتبعة مع هؤلاء الطلبة بحيث يتم التركيز بشكل أفضل على الجوانب المفاهيمية التي تساعدهم على زيادة فهمهم للرياضيات في المستقبل.

ثانيا: الدراسات العربية:

1 -دراسة مرفت أحمد أحمد محمد(2011): هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية استخدام بعض قصص الأطفال في اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال متلازمة داون القابلين لتعلم اعتمدت الدراسة على استمارة تحديد المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، واختبار ستانفورد بينيه، ومقياس المهارات الاجتماعية، تم اختبار عينة قوامها 16 طفل وطفلة من مدارس التربية الفكرية من بين (6 و12 سنة)

الفصل الأول _____ الأطار العام للدراسة

مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين درجات أطفال داون القابلين للتعلم في المهارات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تعرضهم لقصص الأطفال لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وجود فروق بين درجات أطفال داون في المهارات الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية قبل تعرضهم لقصص الأطفال وبعد تعرضهم للقصاص.

عدم وجود فروق في الرتب الذكور والإناث من أطفال متلازمة داون في المهارات الاجتماعية في القياس البعدي.

2-دراسة وصفي عبد الله عودة(2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج التدريس في تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي متلازمة داون، تكونت العينة من 16 طفلاً من كلا الجنسين والذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 10 سنوات، وقُسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة منها 8 أطفال، حيث أظهرت العينة من مراكز التربية الخاصة بالأردن، قام الباحث بتنفيذ جلسات البرنامج التدريسي المفتوح على أفراد المجموعة التجريبية، واستخدم مقياس تحسين مهارات اللغة التعبيرية للأطفال متلازمة داون وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، تعزى للبرنامج الدراسي كما أنه توجد فروق لصالح متوسط درجات الأفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغة التعبيرية لصالح مجموعة التطبيق البعدي.

3-دراسة عبد العزيز وآخرون(2013): هدفت الدراسة إلى القيام بتصوير مفتوح لاستخدام التعلم الإلكتروني في حل مشكلات تعلم الرياضيات لدى أطفال داون في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة على المقابلة التي طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات وأولياء أطفال متلازمة داون، وتوصلت إلى أن أهم المشكلات التي تواجه أطفال متلازمة داون أثناء تعلم الرياضيات تقع في ست مجالات الأساسية هي: مشكلات نطق بعض الأعداد، صعوبة التمييز بين العدد 6 و2، صعوبة التمييز بين العدد 7 و8، صعوبة العد الألي من 1 إلى 20، صعوبة في مهارات الجمع، مشكلات في تقدير قيمة العملات النقدية.

4-دراسة فرسان لويظة (2015): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور دمج الطفل تريزومي 21 في تعديل سلوكه واكتسابه المهارات الأساسية، واعتمدت الدراسة على الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة مع المربية وأسلوب التصوير عن طريق الفيديو، ونتائج التحصيل الدراسي، وشبكة الملاحظة لجمع البيانات. وقد

الفصل الأول _____ الأطار العام للدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن عملية دمج طفل داون مع الأطفال العاديين ساعدت على تدريبهم للقيام بتصرفات إيجابية منظمة.

أما عينة البحث فقد تكونت من 8 أطفال يعانون من أعراض داون، يتمدرسون في قسم مدمج خاص يتراوح متوسط سنهم 12 سنة، يتواجد في مدرسة عادية في السنة الثانية ابتدائي.

5-دراسة نخلة شاكر(2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بيئة الدمج في الأطفال المصابين بجملة أعراض داون من حيث التحصيل الدراسي، ومستوى الذكاء الاجتماعي (دراسة مقارنة)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن. تم اختبار العينة بطريقة قصدية، وقد استعانت الباحثة بمجموعتين على أن تكون هاتان المجموعتان متكافئتين في جميع المتغيرات، تتكون المجموعة الأولى من 15 حالة يمثلون المدمجين المصابين بمتلازمة داون، والمجموعة الثانية 15 حالة يمثلون غير المدمجين المصابين بمتلازمة داون، تم استخدام مجموعة من الأدوات ومقياس ستانفورد بينيه، مقياس التواصل الاجتماعي.

توصلت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة في نسبة ذكاء الأطفال المصابين بأعراض داون بين مجموعة المدمجين ومجموعة المنعزلين لمقياس نسبة لقياس درجة الذكاء في الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء (الاستدلال اللفظي، الاستدلال المجرد البصري، الاستدلال الكمي، الذاكرة القصيرة المدى) وهذا يشير إلى تفاوت الدرجات الكلية لمقياس الذكاء بين أطفال داون المدمجين وأقرانهم غير المدمجين.

6-دراسة سلام البسطامي:هدفت الدراسة للبحث عن آليات وطرق واستراتيجيات تحسين مهارات تدريس الرياضيات لطلبة متلازمة داون. وتوصلت الدراسة أن عملية تعليم الرياضيات تنبثق من الإستراتيجية القائمة على الانتقال من المحسوس إلى المجرد، وتتم عملية تعليم الرياضيات بثلاثة مراحل، أولها المرحلة الحسية والتي تعتمد على أدوات يستطيع الطفل التقاطها، ولمسها ثم المرحلة التي يقوم فيها على استخدام الرموز، كما توصلت الدراسة إلى أن نجاح طرق تعليم متلازمة داون تعتمد بالدرجة الأولى على فهم المعلم لخطة الدرس وقدرة المعلم على تجزئته كل هدف إلى أهداف فرعية بسيطة، وأشارت الدراسة إلى أنه يجب على المعلمين مراعاة خصائص طلبة داون واختبار الطرق التي تتناسب مع هذه الخصائص ومع قدراتهم بحيث تحقق تعلم أفضل.

تعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات الأجنبية دراسة كريستين 1988 دراسة كاترين 1991 دراسة كندي 1993 تطور المهارات الاجتماعية لأطفال متلازمة الداون دراسة 2018 فكانت عن تقييم فهم أطفال الداون نظام الأرقام العشرية

الفصل الأول _____ الأطار العام للدراسة

أما الدراسات العربية فعالجت دراسة سلام البسطامي لعبد العزيز 2013 طرق تحسين تدريس الرياضيات لفته الداون. ودراسة فرسان لويظة 2015 ودراسة نخلة شاكر 2017 تناولت دور دمج أطفال الداون. أما دراسة وصفي عبد الله 2013 انفردت بتنظيم برنامج تدريسي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لأطفال الداون.

تنوع المنهج في منهج وصفي المقارن والمنهج التجريبي استخدمت أداة الملاحظة بالمشاركة والمقابلة في دراسة كريستين بورتوا احمد فرسان البيتزا عبد العزيز مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التواصل ومقياس الذكاء لدراسة نحله ودراسة وصفه.

كانت أغلب عينات الدراسة، أطفال من متلازمة الداون تتراوح أعمارهم بين 7 و13 سنة ولم يتجاوز حجم العينة 16 طفلاً إلا دراسة وصفي عبد الله الذي استخدم 16 طفل داون مدمج و16 طفل غير مدمج، وكان أغلب نتائج الدراسات تؤكد على أهمية دمج أطفال الداون مع أقرانهم في الفصول الدراسية، وأن لديهم القدرة على التفاعل والمشاركة في الأنشطة المختلفة، فقد ساعدت عملية الدمج على تدريبهم للقيام بتصرفات ايجابية منظمة.

أما دراسة بورتو وسلام السلطاني توصلت إلى أن نجاح طرق تعلم متلازمة داون تعتمد بالدرجة الأولى على فهم المعلم لخطه الدرس وقدرته على تحويل كل هذه إلى أهداف فرعية، وأشارت الدراسة إلى أنه يجب على المعلمين مراعاة خصائص طفل داون واختيار الطرق التي تتناسب مع هذه الخصائص وقدراتهم لتحقيق تعلم أفضل.

ولم تجد الباحثة دراسة تناولت أساليب وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة فاقترحت على ذكر الدراسات التي تناولت أطفال متلازمة الداون في المدارس لأن أغلب الدراسات تناولت أطفال الداون في المؤسسات الخاصة على وجه الخصوص فبحثت في المهارات الاجتماعية والتواصل والتكيف، والبحوث الأخرى اهتمت بواقع الدمج وشروطه وطرقه من أجل تحقيق أحسن دمج لأطفال الداون.

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تمهيد.

1. طرق وأساليب التدريس

1.1. طرق وأساليب التدريس القديمة.

1.2. طرق وأساليب تدريس حديثه.

2. دور الوسائل التعليمية في نجاح طرق وأساليب التدريس

1.2.1. تعريف الوسائل التعليمية

2.2.1. أسس اختيار الوسيلة التعليمية

2.3.2. دور الوسيلة التعليمية

2.4.2. خطوات استخدام الوسيلة التعليمية

2.5.2. خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة

2.6. مصادر وأشكال الوسائل التعليمية

2.7.2. تصنيفات الوسائل التعليمية

- خلاصة

تمهيد:

تعتبر طريقه وأسلوب التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية وتتبع أهميتهما من كونهما الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة التعليمية ويستوعبها، ويرتبط نجاح العملية التعليمية بحسن اختيار الطريقة التدريسية الملائمة لمستوى التلاميذ والمادة التعليمية البيئة المدرسية، وعليه لابد من اختيار الطريقة والأسلوب بعناية فائقة وتقديمهما في الوقت التعليمي المناسب والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم والتي تعالجها الوسيلة التعليمية.

تتعدد طرق وأساليب التدريس الحديثة والقديمة في أنواعها وأهدافها ولكل طريقه مميزاتا وخصائصها وأهدافها التعليمية وتساعد هذه الطرق في تعليم المهارات الفردية والجماعية للمتعلمين ويمكن للمدرس أن يستعمل طرق متنوعة للتدريس، أو يقوم بإدماجها مع بعضها البعض ولا يكتفي بطريقه واحده فقط إذا رأى أن استعمال طريقتين أو أكثر في الوقت نفسه، سعيًا إلى تحقيق نتائج أفضل في تعليم التلاميذ وتوضيح الدروس بشكل أفضل.

ليس هناك طريقه أفضل أو أسوأ من الأخرى بل لكل أسلوب الوضعية التعليمية الملائمة له، كما أن الطرق تختلف استعمالاتها باختلاف اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم ومستواهم التعليمي وعمرهم وطاقتهم الاستيعابية وفهمهم للأمور، وعند اختيار الطريقة المناسبة للتدريس يجب على المعلم الأخذ بعين الاعتبار عدد التلاميذ بالقسم، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وطبيعة المادة التعليمية وعلاقتها بالواقع، ومن الضروري مراعاة الوقت المخصص للتدريس.

وعليه سنعرض في هذا الفصل طرق وأساليب التدريس القديمة والحديثة لنتبين أهمية العمل بما هو حديث لأنه يساير التطور العلمي والتكنولوجي الذي صاحب تغير المجتمعات. ولأن طرق وأساليب التدريس لا تنجح إلا في وجود الوسائل التعليمية المناسبة لها، فكان من الضروري الوقوف عند دور الوسائل التعليمية في نجاح الطرق والأساليب التعليمية، لذا تناولنا أسس وخصائص الوسائل التعليمية، ومصادرها وتصنيفاتها.

1. أساليب وطرق التدريس: هو الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعه من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين، ويحتاجه المعلم حتى يكون قادرا على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات، وتدرج ضمنه مجموعة من الطرق التدريسية لنجاح طريقه التدريس الذي قد يوجد في المنهج (مركز نون، 2011، ص66)

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية (دعمس، 2011، ص47)

إن تعدد الطرق في عملية التدريس يكون أمرا جيدا بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، فجميع طرق وأساليب القديمة ذات القيمة والفاعلية مع التلاميذ والطرق الحديثة التي تواكب التقدم التكنولوجي تعود بفائدة كبيرة على المتعلم والمعلم، حيث أن اختلاف الأعمار واختلاف القدرات الاستيعابية بين المتعلمين يحتاج إلى تعدد الطرق والأساليب لنجاح عملية التدريس.

ويمكن تقسيم الأساليب وطرق التدريس إلى أساليب قديمة التي تعتمد على الإلقاء والمحاضرة، أما الأساليب الحديثة التي تقوم على

1.1. أساليب وطرق التدريس القديمة:

1.1.1. طريقة الإلقاء:

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق التي تم استخدامها في العملية التعليمية ومازالت تستخدم حتى الآن، ويطلق على هذه الطريقة اسم طريقة المحاضرة وهذه الطريقة عبارة عن عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم يلانم مستوى المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس.

وطريقة الإلقاء هي أيضا عملية اتصال تتم بين المعلم والمتعلم ينقل المعلم من خلالها مجموعة المعلومات والأفكار المعدة سلفا ويبذل المعلم أقصى جهده لضمان حسن عرض وتقديم المادة العلمية بطريقة تناسب مستوى المتعلمين واحتياجاتهم (سعيد لافي، 2012، ص15). وتعرف بأنها عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلاب في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والتي قد يصعب الحصول عليها من أي مصادر أخرى، وتسمى المحاضرة بمجموعه من المسميات منها الطريقة الإخبارية بما لديه من معلومات الطريقة التلقائية وذلك لان المعلم يلقي فيها المادة على طلبته ليتلقوه منه (حمادنة وآخرون، 2012، ص51) ويتوقف نجاح هذه الطريقة على قدرات المعلم وسماته الشخصية وخبراته السابقة واستخدامه لعناصر التشويق والوسائل التعليمية، إضافة إلى طبيعة المجال المحيط بالمعلم والمتعلمين أثناء الشرح. وتحدد طريقة الإلقاء بفترة زمنية محددة يسبقها فترة لمناقشة أفكار الدرس مع المتعلمين، ويستخدم المعلمون هذه الطريقة لأنها تمكنهم من عرض أكبر قدر من المعلومات على أكبر عدد من المتعلمين في أقصر وقت ممكن والمتعلمون في هذه الطريقة يستمعون إلى شرح المعلم، وقد يسجلون بعض أفكار الدرس للرجوع إليها فيما بعد (سعيد لافي، 2012، ص15).

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

وتؤكد الدراسات الخاصة بطور طرق التدريس إن طريقة المحاضرة لا يمكن الاستغناء عنها كليا لاسيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منظمة ومرتبطة ومدعمة بالوسائل والأمثلة ونكاد تكون هذه الطريقة وعلى الرغم من قدمها أكثر الطرق استخداما في التعليم على الرغم من الانتقادات الكثيرة التي الموجهة لها، فهي يمكن أن تكون أداة لاكتساب التلاميذ بأعداد كثيرة من المعلومات والمعارف ينقلها لهم المعلم وخبرات مر بها قد لا يوجد محتواها في الكتب (الحريزي، 2010، ص 58).

ومن الأسباب التي تدفع المعلم إلى استخدام أسلوب المحاضرة استعداداتها قليلة، ازدحام الفصول الدراسية، الاقتصاد في الوقت، طول المقررات الدراسية، عدم توفير الإمكانيات والأجهزة، الاقتصاد في استهلاك الأجهزة والمعدات.

- إيجابيات المحاضرة: المحاضرة كمثال للطريقة الإلقائية لها الكثير من الإيجابيات نذكر منها: (راشد، 2009، ص 25).

- تعطي الطلاب قدرا كافيا من المعارف الجيدة حول موضوع الدرس.
- تنمي في الطلاب حب الاستماع وتستثير فيهم الإيجابية والفاعلية عندما يدرّبهم المعلم.
- يمكن للمعلم من خلالها أن يتعرف على الطلاب المتيقظين معه والذين شردت عقولهم بعيدا
- يستطيع المعلم من خلال نبرات صوته رفعا وخفضا أن يؤكد على بعض المعاني.
- يستطيع المعلم من خلالها وما يثار فيها من أسئلته أن يتعرف على مستويات طلابي.
- تفيد في توضيح النقاط الغامضة وتثبيت الأفكار في الذهن.
- تتيح للمتعلمين استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها.
- تفيد مخاطبه أعداد كبيره من المتعلمين.
- غير مكلفه من الناحية الاقتصادية لأنها لا تحتاج إلى مواد أو وسائل تعليميه كثيره كما في طرق التدريس الأخرى.
- توفر الوقت لتطبي العملية التعليمية المعلم والمتعلم.
- تمكن المعلم من تصحيح ما يوجد من أخطاء في مفردات المقرر وبيان مواطن هذه الأخطاء (لافي، 2012، ص18).

- عيوبها: مع ما تقدم من إيجابيات المحاضرة إلا أنها لا تخلو من العيوب التي لا تجعلها الخيار الأنسب إلا في حالات معينة نذكرها فيما يأتي: (أبو زيد، 2013، ص 43)

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- إن هذه الطريقة تقوم على أساس خاطئ وهو الاهتمام بالجزئيات أولاً.
 - كما أنها تحرم التلميذ من النشاط والحركة وتجعله سلبياً يعتمد على المدرس.
 - إنها تتجاهل ميول التلميذ ورغبته، وتهتم بالمعلومات وتجعلها هدفاً وغاية في حد ذاتها.
 - إنها تجعل المدرس عبارة عن مسجل يلقي المعلومات مرتبه حسب نظام خاص.
 - تعطي المدرس سلطه ديكتاتورية، فهو المصدر الأول للمعرفة والمعلومات.
- من الصعب فيها استمرار انتباه جميع المتعلمين إلى المعلم لأن درجة انتباه المتعلمين تتوقف على مهارة المعلم في الإلقاء. (مركز نون ، 2011، ص 70)

- لا يراعى فيه مستوى الفروق الفردية، ولا يعني فيه المعلم بالمتوسطين والضعاف من المتعلمين.
 - أثر الإلقاء ضئيل في تعديل سلوك المتعلمين وتكوين عاده تفكير المنطقي السليم.
 - في طريقه الإلقاء ارهاقا للمعلم مع ضعف مردودها العلمي، كما تؤدي إلى ملل المتعلمين.
- ### 1.1.1. 2. خطوات الطريقة الإلقائية:

- المقدمة: تهيئة عقول التلاميذ للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالموضوع السابق.
- العرض: وهنا يأتي موضوع الدرس الرئيسي الذي يتضمن الحقائق والتجارب والمعلومات.
- الربط: وتتم فيه عملية الصلة بين جزئيات المادة وربط المعلومات بعضها ببعض.
- الاستنباط: أي من خلال فهم الطالب لجزئيات مادة الدراسة يستطيع الوصول إلى القوانين العامة.
- التطبيق: عند الوصول بالمتعلم إلى تعميمات وقوانين يمكن تطبيقها على جزئيات جديدة، حتى يتم التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين.

1.1. 2. المناقشة:

- يمكن تعريفها بأنها عملية اتصال تتم داخل الفصل بين المعلم والمتعلم ومن خلالها يتم مناقشة المعلومات بين الطرفين وفي هذه الطريقة يوجه المعلم الأسئلة للمتعلمين ويتلقى إجابات عنها فيعزز الإجابات الصحيحة ويصوب الإجابات الخاطئة ومن حق المتعلمين في هذه الطريقة توجيه الأسئلة التي لا يعرفون اجاباتها للمعلم وتلقي إجابات صحيحة، يعني إدماج الطلاب وإشراكهم في التعلم بخلاف المحاضرة التي لا تسمح لهم إلا بالاستماع فالطلاب يختارون موضوعات المناقشة، ويوجههم والمعلم يدير النقاش دون أن يتدخل (عبيدات، 2014، ص 125).

- وتصلح لجميع المراحل التعليمية حيث تعتمد على الجدل وتبادل الرأي والاتفاق على رأي موحد حول المشكلات المطروحة ويعتمد نجاحها على تحديد موضوعها بدقة ووضوح بحيث يكتشف المتعلمين

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

الخطوات المراد تحقيقها. والواضح في هذه الطريقة أن المتعلمين يقومون بتحضير الدرس جيدا وتلخيص عناصره والموازنة بينهما ومناقشة ما توصلوا إليه مع المعلم، وينبغي على المعلم أن يسعى لإتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين لتعبير عن أنفسهم (لافي، 2012، ص 19).

1.1.1. شروط طريقه المناقشة:

كي تحقق هذه الطريقة الهدف من استخدامها يتم التأكد على مراعاة مجموعه من الشروط لعل أبرزها (مركز نون، 2011، ص 98):

تحديد المعلم لموضوع والتأكد من مدى صلاحيته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.

إبلاغ المتعلمين بموضوع الدرس ليبادر في القراءة حوله والاستعداد للمناقشة.

بدء المعلم المناقشة بعرض موجز للموضوع أو مشكله وأهميتها والهدف منها، وأهم المصطلحات وبعض الأفكار.

تهيئه المناخ المناسب للمناقشة مكانا وزمانا وإعدادا وترتيباً.

حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بها أو الانسحاب منها.

تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع من المتعلمين أو محاوله بعضهم فرض بعض الآراء.

كتابه المعلم أو أحد المتعلمين العناصر الرئيسية للمناقشة على اللوح

ويجب أن تكون المناقشة مناسبة للأهداف ولمستوى الطلاب والزمن، ومثيره للتفكير وليست صعبه أو تافهة وخاليه من الأخطاء اللغوية والعلمية ومتدرجة في الصعوبة ومباشرة، على المعلم ضبط المناقشة وتنظيمها وإتاحة الفرصة للجميع.

1.1.1. خطوات تنفيذ المناقشة:

-تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.

-تحديد مكان وميعاد المناقشة.

-توجيه المتعلمين إلى المصادر والمراجع وأماكن تواجدها للبحث في موضوع المناقشة.

-تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم بحرية دون إيذاء الآخرين.

-كتابة عناصر الموضوع أمام الجميع (أمام التلاميذ).

1.1.1. 3.1. إيجابيات طريقه الالقاء: (الخطيب، 2014، ص 16)

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- _ تتيح للمعلم شرح اكبر قدر من المعلومات في الحصة الواحدة.
- _ أنها اقتصادية إذ لا تحتاج إلى وسائل تعليمية كما هو الحال في طرق التدريس الأخرى.
- _ المعلم من شرح الموضوعات الصعبة بأسلوب يساعد على إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.
- تصلح لمخاطبة الأعداد الكبيرة من المتعلمين
- تتيح للمعلم شرح المعلومات المفيدة للمتعلمين.
- تمكن المعلم من تصحيح ما يوجد من اخطاء في مفردات المقرر وتبيان مواطن هذه الاخطار.
- سلبياتها:** ومن بين السلبيات التي تقف عائقا لتحقيق المناقشة أهدافها نذكر (الخطيب، . 2014 ص 16):
- عدم وجود الفرصة أمام المتعلمين للمشاركة والتفاعل مع المعلم.
- عدم انتباه المتعلمين داخل الفصل بل وعدم استمراريه هذا الانتباه.
- عدم اتساع وقت الحصة لمناقشة الموضوع من جميع جوانبه، خصوصا مع الموضوعات الطويلة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل.
- تركيز هذه الطريقة على الجانب المعرفي فقط، بالتالي لا تحدث التغيرات المرغوب فيها للمتعلم.
- (لافي، 2013 ص 21).**

-عدم صلاحيتها لمجموعات كثيرة من الأعضاء، لانحياز المعلم إلى مناقشة المتعلمين المتفوقين ويعمم الباقي.

- تمسك بعض المعلمين بأرائهم وأفكارهم خصوصا إذا اصطدمت بأراء مخالفة للمتعلمين.
- الافتقار إلى الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة أمام جميع لإبداء آرائهم في نطاق الوقت المحدد.
- تحتاج إلى مهارة ودقة من قبل المعلم عند إعداد الدرس والاستخدام السيئ لها يفقد وحدته.

2.1. أساليب وطرق تدريس حديثه:

2.2.1. طريقة المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه عمليا وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية، وترجع فكره مشروع إلى أفكار المربي الشهير الجندي في بداية القرن العشرين الذي نبه إلى أن التربية ليست إعدادا للحياة إنما الحياة نفسها، فالطالب يجب أن يمارس النشاط الكامل ويعيش ضمن منهج يناقش فيه المشكلات الحياتية وقد جسد فكرته في طريقة سماها المشروع. (عبيدات، 2014، ص 144).

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

وتهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما: تقديم محتوى مشخص حي للتعليم و لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين، وتستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة، وأهم هذه الأسس (الحري، 2010، ص94):

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.
- مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
- مبدأ الحرية أي أن تنطبق مع ميول الطفل واهتماماته.

- اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية.

1.2.2.1. شروط المشروع الجيد: وحتى ينجح المشروع ويحقق أهدافه لا بد من توفر شروط الآتي ذكرها (لافي، 2012، ص44):

- ينبغي أن يتناسب المشروع الذي يقوم به المتعلمون مع مستوى نضجهم واستعداداتهم.
- يتحقق نجاح المشروع إذا كان متوافقا مع ميول المتعلمين واهتماماتهم ويقع على المعلم عبئ الكشف عن هذه الميول والاهتمامات.
- يجب أن يحقق المشروع نوعا من التنمية الكاملة لدى المتعلمين خصوصا في جانب المهارة باعتبار التعليم تنمية شاملة ومتكاملة لهم.
- لا ينبغي التركيز على نوعية واحدة من المشروعات وكلما كانت المشاريع مختلفة ومتنوعة كلما كان ذلك أفضل لئلا يفتقر المتعلمين لاختيار المشروع الملائم لهم.

1.2.2.2. أنواع المشاريع: تتنوع المشاريع حسب ما تحققه من اهداف وهي (حمادنه، 2012، ص63):

- **مشروعات إنشائية:** وهي التي تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صناعة الأشياء.
- **مشروعات استمتاعية:** مثل الرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تستخدم درس معين والتعرف على أنواع الأشجار المغروسة وأعمارها ونوعية التربة المناسبة لزراعته.
- **مشروعات في صورة مشكلات:** وهذا النوع من المشروعات يهدف لحل معقد أو حل مشكلة من المشكلات التي يقيم بها المتعلمين أو محاولة لكشف عن أسبابها مثل مشروع تربية النحل.
- **مشروعات يقصد بها كسب مهارات:** والهدف هنا يأتي لاكتساب مهارة المتعلمين.

1.2.2.3. إيجابياتها: للمشاريع مزايا كثيرة نوعية قد لا توفرها الطرق الأخرى أهمها (أبو زيد، 2013، ص50):

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- أن التلاميذ يقومون بوضع خطة العمل وبنشاطات عديدة تعطيهم الخبرة الكافية حيث تتحول المدرسة إلى كتلة نشاط فتكثر الرحلات والمناقشات.
- إن المعلومة التي نحصل عليها أو يقدمها المدرس تأتي لتفسير أو توضيح المشكلة.
- أنها تغرس في التلميذ صفات حميدة كالتعاون وتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل كما تدفعه إلى الاستعانة بمصادر ومراجع علمية.
- يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- ييبث في المتعلمين روح العمل الجمعي التعاوني.
- يربط الموضوعات التي تنتمي للمواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض مما يحقق مبدأ تكامل المعرفة.
- 3.2.2.1. سلبياتها:** ولا شك أن لهذه الطريقة على الرغم من مزاياها المتعددة عيوباً منها:
 - أن طريقة المشروع تبالغ في مراعاة حاجات التلميذ وميوله حسب حاجات المجتمع وق
 - أنها تبالغ في إعطاء التلميذ الحرية المطلقة وقد أهملت التوجيه والرقابة.
 - قد يتشعب المشروع في اتجاهات عدة، الأمر الذي يجعل الخبرة التي يحصل عليها التلميذ سطحية وليست ذات قيمة.
 - وقد تتكرر المشاريع نتيجة لعدم التخطيط المسبق.

3.2.1. حل المشكلات:

وتعرف هذه الطريقة بأنها مجموعة من الأنشطة والخطوات المنظمة التي يقوم بها المتعلمون لدراسة مشكلة معينة والتوصل إلى حلول أو نتائج سليمة لهذه المشكلة وتدريب المتعلمين على حل المشكلات أمر ضروري، ويمكن للمعلم استخدام هذه الطريقة داخل الفصل، وعليه أن يراعى عند طرحه لمشكلة معينة على المتعلمين أن تكون على قدر مناسب من الصعوبة بحيث يبذل المتعلمون جهداً في التفكير لحل هذه المشكلة، كما ينبغي أن تكون مرتبطة بحياة المتعلمين وتمثل لهم مشكلة حقيقية حتى تستحوذ على اهتمامهم وتدفعهم إلى حلها (سعيد لافي، 2012 ص 38).

ويتم الاكتشاف عادة عن طريق الاستقراء وهو الوصول إلى النتائج من خلال دراسة وتتبع الأفكار الجزئية أو عن طريق الاستنباط وهو الوصول إلى المعرفة الجزئية من خلال دراسة الكل والقواعد العامة وقد يتم الاكتشاف من خلال مجموعات النقاش الصغيرة كما يتم من خلال الأسئلة الشفوية أو المكتوبة ويتم الاكتشاف في معظم الأحوال في هذه الطريقة في تحضير أمثله وأسئلة الاكتشاف وتنظيمها بجانب تهيئته

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

البيئة التعليمية المناسبة، وتحفيز المتعلمين على الاكتشاف ومساعدتهم وتوجيههم. أما دور المتعلم فيتمثل في اتباع الخطوات المحددة (الخطيب، 2014 ص 36).

يحلل جون دوى عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة بالآتي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها، ثم جمع المعلومات عن المشكلة، ووضع الفروض المناسبة، ليتم التحقق من الفروض بالتجربة، ومنه الوصول إلى النتائج أو القوانين، لتطبيق النتائج. ويجب على المعلم إرشاد وحث التلاميذ على حل المشكلات بواسطة البحث عن مصادر المعرفة المختلفة والقراءة الجيدة لها، وأن يساعدهم على انتقاء المشكلة وتحديدها وتوزيع المسؤوليات عليهم كل حسب قدراته وميوله، كما يجب تهيئة المواقف التعليمية التي تثير التفكير، ومن الضروري أن يصاحب هذه الطريقة تقويم مستمر وذلك لمعرفة مدى تحقق الأهداف (الحريري، 2010، ص 92).

وعلى العموم فلا بد للمدرس من مراعاة بعض الأمور في هذه الطريقة وهي:

- يجب أن يكون للدرس خطة محكمة ومرتبطة في نفس الوقت.

- يجب أن يكون للمدرس عرض أو هدف واضح ومحدد.

- يجب أن يهتم التدريس بالنشاط الايجابي من قبل التلاميذ.

يجب أن يثير المدرس اهتمامات التلاميذ وميولهم ويشجعهم على العمل والنشاط، وينبغي أن يكون في نهاية الحصة تقييم لهذا النشاط

1.3.2.1. المبادئ الرئيسية لحل المشكلات: وحتى تنجح طريقة حل المشكلات لابد من الالتزام بأهم

المبادئ، وهي (شاهين، 2011، ص 22):

- رفع الذاتية للمتعم (حيث تؤكد على ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بفائدتها)

- التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات، الفروض، الفحص والاختبار، التعميم)

- يتم التأكد على إيجابية التلميذ من خلال دراسته للوصول إلى النتائج وكتابتها.

- طريقة حل المشكلات تطالب التلاميذ العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل.

- تتطلب حل المشكلات من التلاميذ للوصول إلى نتائج ومحاولة تعميمها للاستفادة من بعضهم البعض.

- من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل والتي تمثل جزءا من الأداء (الإنجاز).

2.3.2.1. سلبياتها:

- عدم صلاحيتها للمتعلمين في الصفوف الأولى من التعليم لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- عدم شعور المتعلمين بأهمية بعض المشكلات التي يعرضها عليهم المعلم، مما يفقدهم الحافز للمشاركة في حلها.

- عدم صلاحيتها لجميع المواقف ومواد الدراسة وبالتالي لا يمكن تطبيقها إلا في موضوعات ومواد محددة.

- تحتاج إلى وقت طويل ومجهود أكبر لاستنباط المعلومات واستخلاص النتائج وقد لا تقي الحصاة بذلك

- عدم توافر المراجع والمصادر في كثير من الأحيان مما لا يساعد على حل المشكلة.

4.2.1. الاستكشاف:

التعلم بالاستكشاف يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلم بأنشطة محددة تسهم في الوصول إلى الاستكشافات التي يتم تحقيقها، وأيضاً يقوم المتعلم باكتشاف العلاقة التي تربط بين المتغيرات، أو اكتشاف القاعدة التي يقوم عليها الحل بشرط أخذ المرحلة العمرية للمتعلم ومستواه الدراسي بعين الاعتبار والمستوى العقلي أو المستوى الدراسي (القيسى، 2018، ص124).

1.4.2.1. أسس طريقة الاكتشاف: ينبغي مراعاة أسس هذه الطريقة حتى تحقق هدفها وهي (سعيد لافي، 2012 ص36).

- تقديم المشكلات أو الأسئلة التي تستدعي تفكيراً من المتعلمين لتحفيزهم على الاكتشاف.

- بدء موضوع الدرس بما يعرفه المتعلمون من معلومات والانطلاق منها خطوة بخطوة.

- ترك الفرصة للمتعلمين لاكتشاف المفاهيم والقوانين بأساليب مختلفة.

- العمل في مجموعات صغيرة أفضل من العمل الفردي عند استخدام الاستكشاف حيث تتعدد أفكار المجموعة الواحدة. وتتنوع خبراتها مما يتيح الفرصة أمامها لاكتشاف الحل.

- عدم تدخل المعلم في عمل المتعلمين وأنشطتهم إلا حينما يواجهون صعوبة

5.2.1. الاستقصاء:

تعتمد استراتيجية التدريس الاستقصائي الفعالة بصورة مباشرة على الاستقصاء نفسه. ومثل هذه الاستراتيجية تمثل خطة لما يدور في ذهن المتعلم أكثر من كونها قائمة بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها، أي يُنصب على إيجاد خبرات تعلم تتطلب من الطلاب أن يسيروا عبر نفس العمليات، وأن يطوروا أو يستخدموا نفس المعرفة والاتجاهات التي كانوا يستخدمونها إذا ما قاموا بعملية استقصاء عقلية مستقلة (شاهين، 2011، ص37).

1.5.2.1. مميزات الطريقة الاستقصائية:

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

تتميز الطريقة الاستقصائية بعده مميزات من أبرزها (مركز نون، 2011ص 106)

- تبقي المعلومات التي تكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة.
- إن المتعلم الذي يتوصل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعده ما بهذه الطريقة يستطيع بعد مرور زمن ولو كان طويلا أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها.
- يفهم المتعلمين التعليمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلمة أكثر من تلك التي يقدمها المعلم إليهم متهيئة.
- يفهم المتعلمون التعليمات التي يتوصلون إليها بمساعدة المعلم، ويستطيعون تطبيق التعميمات التي يتوصلون إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم إليه مهيئة.
- إن أسلوب التفكير الذي يتعود عليه المتعلم في الدروس الاستقرائية يفيد في حياته القادمة المتعلم الذي يتعلم كيف يفكر بواسطه الدروس الاستقرائية ويتقن طريقه التفكير في الوصول إلى التعليمات يصبح فردا مستقلا.

2.5.2.1. سلوكيات المتعلم عند القيام بالاستقصاء:

- إعداد سلسلة من الأفكار والبدائل المتوقع أن يثيرها الطلاب حول موضوع الدرس.
- التمهيد للدرس يطرح المشكلة أو الاسئلة أو بعض التناقضات التي تثير تفكير الطلاب.
- حث الطلاب على التفاعل مع ما يقدم لهم من مثيرات في بداية الدرس.
- يتيح المعلم الفرصة للطلاب كي يتحدثوا أكثر مما يتحدث هو أثناء الدرس.
- إعطاء الطالب حرية المناقشة وتبادل الأفكار.

3.5.2.1. أنماط التدريس بالاستقصاء:

هناك عدة أنماط تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه للمتعلمين من بينها:
الاستقصاء الموجه: وفيه يزود المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، تُظهر طريقة الاستقصاء جهد المتعلم في اكتشاف المادة العلمية حيث يبدأ المعلم بالأمثلة وبعدها مناقشتها مع الطلبة يتم توصل للقاعدة أو المفهوم العلمي ومن ثم يقوم الطلبة بعمل التصفيات اللازمة، والاستقراء والاستنباط واستنتاج عمليات عقلية توضح قدرة المتعلم على التفكير الاستدلالي المجرد (اللولو، 2009، ص 3).

4.5.2.1. مزايا التدريس الاستقصائي: لطريقة الاستقصاء مزايا كثيرة أهمها (شاهين، 2011، ص 40):

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تنمية مهارات البحث العلمي كالملاحظة وجمع المعلومات وتنظيمها.
- تعليم الطلاب طبيعة الأسلوب أكثر من مجرد تزويدهم بالمعلومات.
- اكتساب الطلاب عمليات التعلم المختلفة وتنمية المهارات المتعلقة بها.
- اكتساب الطلاب الثقة بالنفس حيث ينتقل الطلاب في تعليمهم من التعزيز الخارجي إلى التعزيز الداخلي.

- العمل على استقصاء المعلومات التي يكتسبها الطلاب لمدة أطول (الديمومة).
- ايجاد أدوار جديدة للمعلم ليعمل لمرشد وموجه ليس كناقل للمعرفة، ويعود المتعلم التحرر من الاعتماد على الآخرين. (حمادنة، 2012، ص 89).

- يعمل على تنمية التفكير الناقد ويعمل على المستويات العليا كتحليل والتركيب والتقييم.
- 4.5.2.1. خطوات التدريس بالاستقصاء: لنجاح طريقة الاستقصاء لا بد من الالتزام بخطوات إنجازها، وهي (مركز نون، 2011 ص 119):**

- تحديد المشكلة: يقوم المعلم في بداية الحصة بتحديد المشكلة ولفت انتباه المتعلم من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بها

- بعد تحديد المشكلة والتعرف عليها يبدأ المتعلمين بالغوص فيها من خلال طرح المعلم أسئلة تتناول مختلف جوانبها وتفاصيلها.

- تحليل المواقف وتفسير المعلومات: بحيث يقوم المتعلم بتجميع المعلومات وتبويبها وتحليلها وبيان علاقتها بالمشكلة موضوع الدرس في محاوله لتحقيق تعلم استقصائي من خلال المعلومات.

- تثبيت المعلومات: وذلك بقيام المعلم بتلخيص أهم الأفكار الموجودة في الدرس من خلال إجابات المتعلم عن عدد من الأسئلة.

- الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات: يستعرض المعلم مع الطالب أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الطلاب، وإبراز أهم الحلول والاجراءات التي تحدثت في هذه الظاهرة.

- 5.5.2.1. سلبيات الطريقة الاستقصائية: من بين سلبيات هذه الطريقة ما يأتي (مركز نون ، 2011، ص 107).**

- لا تمثل المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية، بل يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلم

- يتعذر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات.

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تتعارض مع مبادئ علم النفس الحديث بإهمالها الدوافع الداخلية للفرد استعداداته لنواحي الوجدانية
- تهتم بدراسة المادة وتقديم الأفكار الجديدة وتهمل الحياة ومشكلاتها.
- إن التوصل إلى بعض النظريات والقوانين يحتاج إلى قدرات عالية، وبالتالي فهي تقتصر على بعض المتعلمين اصحاب المواهب والقدرات العالية، وقد لا يستطيع المتعلمين العاديون التوصل إلى النتائج.
- تحتاج إلى وقت أطول.

6.2.1. التعلم الذاتي:

يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما قد يسهم في تطوير التلميذ سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، ولتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وفيه يعلم التلميذ كيف يتعلم ما يريد بنفسه، وأن يتعلم امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي لتمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر وخارج المدرسة وداخلها، وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

1.6.2.1. أهمية التعليم الذاتي:

إن التعليم الذاتي كان ومازال يلقى اهتمام كبير من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل تلميذ تعليم يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية التلميذ للتعلم. والتعلم الذاتي هو العملية التي يقوم الفرد من خلالها بتعليم نفسه بنفسه باستخدام الوسائل المبرمجة لتحقيق أهداف معينه حيث يقوم بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات بالشكل الذي يجعله محور العملية التربوية، وهذا يتم عن طريق تفاعله مع البيئة في مواقف مختلفة يجد فيها اشباعا لدوافعه ويعد من الأساليب الحديث التي تستخدم في حقل التعليم، وله الطرق وأساليب متعددة منها: التعليم البرامجي، التعليم بالحاسوب، التعليم بالوسائل السمعية البصرية، والتعليم بالحقائب التعليمية، والتعليم من مراكز مصادر التعليم، والتعليم المفتوح. (القسى، د ت، ص 133).

وتكمن أهمية التعلم الذاتي في: (شاهين، 2002، ص 52)

- يأخذ التلميذ دورا إيجابيا ونشطا في التعليم.
- يمكن التعلم الذاتي من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة المتعلم بنفسه.
- إعداد أبناء المستقبل وتعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لتتنوع نظم التعليم وطرقها، مما يحتم وجود استراتيجية تمكن تلميذ من إتقان مهارات التعلم الذاتي.
- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.

2.6.2.1. أنماط التعلم الذاتي:

- **التعلم الذاتي المبرمج:** يتم دون مساعدة المعلم، ويقوم التلميذ بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم وتتمثل في مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على الأشرطة الصوتية أو المرئية في موضوع معين أو مادة أو أجزاء من مادة، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل تلميذ لأن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية.

- **الحقائب التعليمية:** وتقترب إلى المواد التعليمية في الشكل والطريقة لكنها أعم وأشمل، وتعد الحقيبة التعليمية من أهم أساليب التعليم الفردي حيث تنقل فيها العملية التعليمية من الاهتمام بالمعلم والمادة الدراسية إلى الاهتمام بالتلميذ نفسه، حيث يتم تقديم المادة الدراسية للدارسين بشكل يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم، فالحقيبة التعليمية توفر لكل متعلم الفرصة في تعلم الجزء المحدد من المادة الدراسية حيث قدراته وسرعته في التعليم، ولا ينتقل التلميذ في دراسته جزء من مادة دراسية إلا بعد اتقان الجزء السابق.

3.6.2.1. خصائص التعليم الذاتي: يمتاز هذا النوع من الطرق والأساليب بخصائص عديدة نكر منها (زيتون، 2003، ص 288):

- مراعاة الفروق الفردية: حيث يسمح هذا النوع من التعليم بإمكانية تعلم كل فرد طبقا لإمكانياته واستعداداته وقدراته وسرعته الذاتية.

- الضبط والتعلم في مستوى اتقان المادة: وهو يطلق عليه اسم الكفاءة فلا يسمح للطالب الانتقال من وحدة إلى أخرى قبل التأكد من اتقانه للوحدة الأولى وصوله إلى المستوى الأداء المحدد في الأهداف السلوكية.

- تفاعل المتعلم مع كل مواقف تعليم بصورة إيجابية: فالمتعلم في ضل معظم الألوان والاشكال قابلية للتعلم الذاتي ليس سالبا للمعلومات وإنما مشاركا نشطا.

- التوجيه الذاتي للمتعلم: حيث يسمح هذا النظام لكل متعلم بتوجيه ذاته نحو تحقيق أهداف محددة بدقة تحدد له الوان الأداء تحديدا دقيقا.

- التقويم الذاتي المنظم: حيث يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم بان يقوم ذاته حيث يتعرف على مواطن الضعف ويصل على علاجها ذاتيا او بمساعدة معلمة، ومن ثم يصبح مرتبا باستعداداته هو وليس باستعدادات الجماعة التي ينتمي اليها وبذلك يحسن المتعلم الشعور بالنقص والخوف من الفشل

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تكسب المتعلم المسؤولية اتخاذ القرار: التي تتصل باختيار الاستراتيجية التي تحقق أهدافه.

1.7.2.1. التعليم التعاوني: يُطلق مفهوم التعلّم التعاوني على مُختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم، وتحتوي كلّ مجموعة على طالبين إلى خمسة طلاب إذ يُسهّل العمل في مجموعات إنجاز الأنشطة التعليمية (مركز نون، 2011 ص 161).

1.7.2.1. خطوات تنفيذ التعلم التعاوني: لتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من اتباع الخطوات التالية:

- اختيار موضوع الدرس بحيث يرتبط بحاجات تثير اهتمام المتعلمين، بشرط أن يمتلك المتعلمين خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.

- يقسم المتعلمون إلى مجموعات تضم كل مجموعة من أربعة إلى ستة طلاب مختلفين في قدراتهم، أو عمل مجموعات متجانسة من طلاب متقاربين في مستوى القدرات.
- توزيع المهام على المجموعات يمكن توزيع مهمة لكل مجموعة.
- تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة.

- عرض الأعمال المتعلقة بكل مجموعة عرضاً تقريرياً شفويًا أو باستخدام الأجهزة

- تقييم أعمال المجموعات كل واحدة تحصل على تقييم مشترك بأعضاء المجموعة يعملون معا ويدعمون بعضهم بعضاً.

1.7.2.2. مزايا التعلم التعاوني: من مزايا التعلم التعاوني أن يشبع الحاجيات الأساسية الآتية لدى المتعلمين (جابر، د ت، ص 114)

- حاجاتهم للقيام بمهام تتحدى تفكيرهم وامكانياتهم وهي الحاجات للإنجاز والتدريس الجيد آيا كان نوعه أو طريقة عمله.

- حاجتهم للتقدير والاهتمام الإيجابي، فالدارسون يريدون أن يراهم الآخرون في صورة حسنة يستخدمون ممارسات مهنيه واعدة.

- حاجتهم للمحبة والانتماء، فمعظم التلاميذ يحبون النشاط الجماعي أو عمل الفريق، ولتكوين صدقات مع التلاميذ الآخرين.

- الحاجة لتجنب الإخفاق، ويتم اشباعها على وجه الخصوص عند التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض.

- الحاجة للمسايرة واتباع الآخرين، كخضوع بعض التلاميذ ذوي الحاجات الأنا المنخفضة.

- الحاجة لمساعدته الآخرين والعطف، يشبعها ويفيد منها التلاميذ الذين يقدمون معلومات للآخرين.

2. أهمية الوسائل التعليمية في نجاح طرق وأساليب التدريس:

2.1. خصائص الوسائل التعليمية وأهميتها:

2.1.1. تعريف الوسائل التعليمية: هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقه ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف السلوك. فهي طريقة منظمه لتصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم بكاملها وفق أهداف محددة تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني وتستخدم حصيلة من المصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهداف العملية التربوية بكفاءة (عبد المقصود، 1414، ص 47).

2.1.2. خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة:

يجب على المعلم قبل اختياره للوسيلة التعليمية أن يكون على دراية كاملة بخصائص الوسائل التعليمية كل على حدة، وبالتالي يتضح أمام المعلم قدرة وكفاءة كل وسيله بدقه قبل الاستخدام فمثلا الشرائح العلمية لها خصائص تتميز بها والفيلم التلفزيوني له خصائص يتميز بها عن الفيلم الثابت. فالوسائل التعليمية كثيرة ومتعددة ومتنوعة، والعبرة ليس في أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في التدريس إنما تكمن في مدى ملاءمة الوسيلة للموقف التعليمي، وبالتالي فإن الوسيلة التعليمية خصائص يجب مراعاتها أجزها علي عطية في النقاط التالية: (عطية، 2008، ص 99)

- أن ترتبط بأهداف التعليم وتساعد على تحقيقها.
- أن ترتبط بالموقف التعليمي وتسهم في إثرائه وزيادة فاعليته.
- أن تكون متوافرة، أو بالإمكان تصميمها وإنتاجها.
- أن يكون ثمنها بسيطاً وتتوافر مواد إعدادها.
- أن تكون سهلة الاستخدام في التعليم.
- إمكانية استخدامها لأكثر من غرض وأكثر من مرة. (مركز نون 2011 صفحہ 204)
- تحديد الهدف من استخدامها، والتمهيد لاستخدام الوسيلة، وتجربة الوسيلة قبل عرضها على المتعلمين، مع التأكيد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة في استخدامها.

- أن يتوفر عنصر الأمان في استخدامها ولا تشكل خطراً. وتتوافر العناصر اللازمة لاستخدامها كمصدر الطاقة أو أجهزة العرض وملاءمة المكان. كما ينبغي أن يتوافر فيها عناصر التشويق من حيث التصميم

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

والإخراج والألوان ودرجة ملامستها للواقع، وملاءمتها لمستوى المتعلمين وقدراتهم، ولعدددهم، وألا تتقاطع وأخلاقيات المجتمع والمتعلمين وقيمهم. وأن تتلاءم واتجاهات الطلبة وميولهم وقدراتهم. وأن يكون محتواها منظما لا يؤدي إلى التشتت.

- أن يكون محتواها صادقا في التعبير عما يراد منها، وأن يكون خاليا من الخطأ. وأن تتمتع بدرجة عالية من الواقعية. فمثلا لا يجوز عرض صورة للمتلقي يرتدي قبعة أو بيده هاتف نقال. ألا تكون مزدحمة بالمعلومات فتؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة.

- زيادة القدرة على التأمل والملاحظة: يجب أن تؤدي الوسائل التعليمية المختارة إلى زيادة قدرة المتعلم على الملاحظة والتأمل وجمع المعلومات وتنمية مهارات التفكير العلمي ويجب ان تختار منها أقربها إلى تحقيق هذه الأساليب وتأكيدا وتنميتها.

- سهولة تعديل الوسيلة: من الخصائص التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسيلة التعليمية أن تكون سهله التعديل بمعنى أن يكون من السهل عمل إضافة عليها أو لتحويلها لخدمه هدف تعليميا آخر، وأن يكون من السهل حذف جزء منها لاستخدامها لتحقيق هدف آخر.

2. 1. 3. أهمية الوسيلة التعليمية: للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تحسين عملية التعلم والتعليم أهمها:

- إثراء التعليم: تلعب الوسائل دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتأسيس العلوم والمعارف في فهم المتلقي (القش ص304)

- اقتصادية التعليم: ويقصد به جعل عملية التعليه اقتصادية، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف التعلم قابلة للقياس بمستوى جيد من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر (خلف، 2017، ص77).

- مساهمتها في زيادة التفاعل بين المعلم والطالب، وتؤدي إلى زيادة متعه التعلم وتجدد النشاط والاستمرارية في التعلم.

- مساعداتها في ترتيب المادة التعليمية وتقديمها بأسلوب مشوق يبحث على الاهتمام برغبة التعلم

- تنمي الميول والرغبات الإيجابية لدى الطلبة نحو المعلم والمادة التعليمية.

- تمكن من ربط المتعلم بالحياة العامة وبيئته المحيطة وتمكننا من التعامل مع التكيف مع الحياة من خلال ما اكتسبه عن طريق وسائل الاتصال (حمادنة، 2005، ص196)

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع اهتمامه وحاجته للتعلم. فيأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.

- تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم، لأن إشراك جميع الحواس في عملية التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم وهي تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة فيما يتعلمه التلميذ. (خلف، 2017، ص77).

- تساعد المتعلم على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ لأن الوسيلة التعليمية تقدم ميزات متعددة ومتنوعة في درجة حسها، وإثارته لاهتمامات التلميذ، كما يتم عرض هذه المثبرات بطرق وأساليب مختلفة وبذلك تؤدي إلى استثارة وجذب اهتمام وميول التلاميذ ذوي القدرات والمواهب والخبرات المختلفة. وتحقق أهدافها كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوقع اشباعها (القش، ص304).

- تتيح مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن المتعلم من إدراك الحقائق والمفاهيم العلمية بطريقة مباشرة وممارسة العمل المباشر بشكل يساعد على ترسيخ المادة العلمية في ذهنه بطرق التعزيز والتشويق وهذا أفضل أنواع التعلم. وتساعد على زيادة خبرة المتعلم ما يجعله أكثر استعدادا للتعلم (مركز نون، ص 203)

- تنمي المفردات اللغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصحيحة للعبارات المجردة والأسماء والمصطلحات الغامضة. كما تساعد الطلاب على تعلم بعض المهارات المفيدة في حياتهم مثل المتابعة والتفكير وقوة الملاحظة (القش، ص303).

لها دور فعال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاب على تصور الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها. وتبعث لديهم الشعور بأهمية ما يتعلمونه عن طريق التجارب والجهد المتنقل وبالتالي غرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير. (عبد العزيز 1415، ص03).

- تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع أداء التلميذ. كما تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تشجيع الاستجابات (خلف، 2017، ص18).

2.2. أسس اختيار الوسيلة التعليمية وخطوات استعمالها:

1.2.2. أسس اختيار الوسيلة التعليمية: حتى تؤدي الوسيلة التعليمية دورها في نجاح العملية التعليمية لابد من اتباع الأسس العلمية في اختيارها وهي:

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية: يجب أن تتوافق الوسيلة مع الهدف الذي تسعى لتحقيقه، كتقديم المعلومات أو إكساب التلميذ بعض المهارات أو تعديل اتجاهاته، لذلك تتطلب إجراء تحليل دقيق للأهداف الذي على أساسه يتم تحديد تتابع العملية التعليمية، ثم تحديد طريقة للتدريس بناء على الأهداف ثم اختيار الوسائل التعليمية (المصري، 2018، ص130).

- ملائمة الوسيلة خصائص المتعلمين: ونقصد بذلك مدى ملائمة الوسيلة لخصائص التلميذ، وتشمل النواحي الجسمية والانفعالية والمعرفية، فعلى الوسيلة أن ترتبط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة وأن تناسب قدراتهم العقلية والإدراكية، وهذا الأساس على قدر كبير من الأهمية. إذا بدون توفره لا تُحقق الوسيلة الفائدة المرجوة من استخدامها (حمادنة، 2005، ص197).

- يتم اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى بعد تحليل محتوى المادة الدراسية قبل التدريس إلى (حقائق، مفاهيم، أعمال حركية، ومبادئ وقيم)، كما ينبغي مراعاة طريقة التدريس فهي التي تلزمنا باستخدام وسيلة التعليم المناسبة لها فالمجموعات الكبيرة تحتاج إلى جهاز عرض الشرائح وفي حالة المجموعات الصغيرة يمكن أن يتم العمل عن طريق النقاش والتعاون بين الطلاب أنفسهم أو استخدام الحاسوب في التعليم. (المصري، 2018، ص130)

- يجب أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة التعليمية صادقة ومطابقة للواقع. أن تعطي الوسيلة صورة متكاملة عن الموضوع ولذلك يجب التأكد من أن المعلومات التي تقدمها الوسيلة ليست قديمة أو ناقصة.

- مناسبة المحتوى: إن عملية تحديد ووصف محتوى الدرس تسهل كثيرا في اختيار الوسيلة المناسبة لهذا المحتوى، فبعض الموضوعات تحتاج إلى عرض فيلم والبعض الآخر قد يصلح معها اللوحات التعليمية أو الشرائح التعليمية مثلا.

- صدق المعلومات: يجب أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة التعليمية صادقة ومطابقة للواقع. أن تعطي الوسيلة صورة متكاملة عن الموضوع ولذلك يجب لتأكد من أن المعلومات التي تقدمها الوسيلة ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة فإذا ما تبين للمعلم قبل استخدامه للوسيلة أنها ناقصة وحب عليه أن يبحث عن الجديد إن وجد، أو معالجة هذا النقص أو الخطأ أو التحريف بإضافة المعلومات الجديدة ومن أمثلة ذلك استخدام معلم المواد الاجتماعية لخرائط التوزيع السكاني للعالم قديمة، تجدها تقدم معلومات ناقصة نتيجة لحصول كثير من الشعوب على استقلالها وغياب هذه البيانات في كثير من الخرائط القديمة الموجودة في المدرسة.

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- تقويم الوسيلة ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها ويكون التقويم عادة بقياس تحصيل المتعلمين بحث استخدام.
 - متابعة الوسيلة والمتابعة تضمن ألوان النشاط التي يمكن ان يمارس المتعلم بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل بين المتعلمين.
 - ان تكون اقتصاديه يجب ان يكون اختيار الوسيلة التعليمية على اساس اقتصادي بمعنى ان تكون الوسيلة قليلة التكلفة والعائد التربوي منها يناسب تكلفتها ويفضل استخدام الخامات المحلية في إعداد الوسائل التعليمية.
 - امكانيه استخدام الوسيلة عدة مرات يجب ان تتميز الوسيلة المختارة بإمكانية استخدامها أكثر من مرة بل عديد من المرات حيث ان الموقف التعليمي قد يتطلب ذلك او امكانيه استخدامها في حصص المراجعة او تكرار استخدامها في عدة قاعات على مدار الاسبوع.
 - متانة الصنع: يجب ان تكون الوسيلة المختارة متينة الصنع حيث يسهل نقلها من مكان الى اخر او من المعمل الى الفصل الدراسي.
 - السمة الفنية عند اختيار المعلم الوسيلة التعليمية يجب ان يسأل نفسه عن الأسئلة هي هل هي مقنعه من الناحية الفنية هل هي مشوقه وجذابه هل الناحية الفنية تفوق الناحية العلمية؟
 - التطور العلمي والتكنولوجي يجب ان تكون الوسيلة المختارة مناسبة للتطور العلمي ان بعض المجتمعات غير مهيئة اجتماعيا واقتصاديا لاستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.
- ### 2.2.2. خطوات استخدام الوسيلة التعليمية:
- اختيار الوسيلة التعليمية التي تتوافق مع الأهداف التعليمية وصلة محتواها بموضوع الدرس وصحة المعلومات التي تعرضها ومن المعايير التي ينبغي النظر إليها عند اختيار الوسيلة مدى صلاحية الوسيلة وإمكانات استخدامها ومناسبتها لمستويات التلاميذ. (بامي، 1414، ص 79)
 - إعداد الوسيلة وتشمل هذه الخطوات التعرف على محتويات الوسيلة وخصائصها.
 - إعداد المكان الذي تستخدم فيه الوسيلة بحيث تكون ينبغي في مكان بارز.
 - مرحلة استخدام الوسيلة: على المعلم أن يقوم بعرض الوسيلة في الوقت المناسب أثناء الشرح.
 - تقويم الوسيلة بعد استخدامها: معرفة مدى قدرة الوسيلة التعليمية على الإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية وتشمل عملية التقويم هذه جانبين من جوانب الموقف التعليمي:

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

- يتعلق بالتلميذ ويتناول معرفة ما اكتسبه التلاميذ من خبرات ومهارات ومعلومات نتيجة لاستخدام الوسيلة، ومدى إثارة اهتمامهم وشد انتباههم

- يختص بالوسيلة المستخدمة ذاتها من حيث مدى وملاءمتها وشمولها لموضوع الدرس والعناصر الرئيسية.

- توجيه التلاميذ للقيام بالنشاط المتمم للخبرة: ينبغي للمعلم أن يقوم بتوجيه التلاميذ للقيام بأنواع النشاط المتمم للخبرة التعليمية التي تم تقديمها بواسطة الوسيلة.

3.2.2. مصادر وأشكال الوسائل التعليمية وتصنيفاتها:

1.3.2.2. مصادر وأشكال الوسائل التعليمية: تعددت مصادر الوسائل التعليمية مما يسهل على الفرد اختيار ما يحقق أهدافه ونستعرض أهم المصادر:

أولاً: البيئة: تقدم البيئة الطبيعية العديد من الوسائل التعليمية وأمثلة هذه الوسائل كثيرة ومتنوعة مثل: الكائنات الحية الحيوانية والنباتية، أعضاء من الكائنات، البذور، عينات الصخور. الخ
ثانياً: الأدوات والوسائل الاصطناعية: ومن هذه المستحضرات الاصطناعية والمحطات وهي تزرع الأعضاء الداخلية أو ما أمكن منها.

ثالثاً: أحواض تربية الكائنات الحية: تعتمد هذه الطرق على تشكيل بيئة متوازنة متشابهة للبيئة الطبيعية مثل أحواض تربية الأسماك وبعض البرمائيات والزواحف.

رابعاً: المجسمات: هي التعرف على شيء بأبعاده الثلاثية وهي تقليد صناعي للأشياء الأصلية.

خامساً: الشفافيات التعليمية: يستطيع المعلم إنتاج الشفافيات التعليمية على أشكال فنية متعددة وذلك من أجل تفعيل استخدامها وتعزيزها بعنصري الإثارة والتشويق أثناء عرضها.

سادساً: لوحات العرض واللوحات التعليمية: هي تلك اللوحات التي يتم عرض المواد عليها كاللوحات الجبسية والوبرية والمغناطيسية والالكترونية.

سابعاً: الأفلام التعليمية: الأفلام بأنواعها من الوسائل التعليمية الجيدة وتمتاز بأنها تخاطب حواس المتعلم في جو من الإثارة والتشويق فتساعد على إدراك الحقائق وفهمها.

ثامناً: الحقائق التعليمية والتعليمية: تعد الحقائق التعليمية والتعليمية وحدة أو برنامجاً تعليمياً نظم لتعليم وحدة معرفية معينة من خلال توفير مصادر تعليمية متعددة من أجل تحقيق أهداف مخطط لها.

تاسعاً: الحاسوب التعليمي: يمكن القول إن الحاسوب قدم خدمة كبيرة للعملية التعليمية التعلمية، لما يمتاز به من إمكانيات هائلة يمكن توظيفها في التربية بشكل عام.

الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

عاشرا: الانترنت: يلعب الانترنت دورا كبير في تعميم الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر.

2.3.2.2. تصنيفات الوسائل التعليمية:

أولا: تصنيف الوسائل على أساس الحواس التي تخاطبها: ويحتوي هذا التصنيف على ثلاثة أنواع هي (الحيلة، 2004 ص 99):

- الوسائل البصرية: وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها ومنها: الصورة والرموز التصويرية والنماذج العينات والرسوم الخرائط والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة.

- الوسائل السمعية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها: اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية.

- الوسائل السمعية والبصرية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

ثانيا: التصنيف على إمكانات العرض (طريقة العرض): قسمت الوسائل التعليمية وفق أسلوب عرضها إلى قسمين: المواد المعروضة وهي التي تتطلب أجهزة معينة لعرضها كالشرائح والأفلام الثابتة والمتحركة كالنماذج والعينات والخرائط والتمثيلات وغيرها.

ثالثا: التصنيف على أساس الحصول عليها: فهناك مواد جاهزة يتم انتاجها بكميات كبيرة من قبل شركات متخصصة، ومواد منتجة من خامات بيئية ينتجها المعلم والتلميذ بحيث لا تتطلب مهارات فنية متخصصة، وتكاليها قليلة، مثل الرسوم البيانية والخرائط واللوحات.

رابعا: التصنيف على أساس المستفيدين: كالمواد التي تستخدم للتعليم الفردي أو الذاتي والمواد التي تستخدم للتعليم الجماعي، مثل معامل اللغات والدائرة التلفزيونية المغلقة. والمواد التي تستخدم في تعليم عدد كبير من الأفراد، نثل برامج للإذاعة والتلفاز والمؤتمرات عن بعد (الفريحان، 2014، ص 104).

خامسا: تصنيف على أساس دور الوسائل في عملية التعلم (الحلية، 2004، ص 122):

الوسائل الرئيسية: وهي التي تستخدم كمحور رئيسي في المواقف التعليمي أو وسيلة رئيسة للتعلم.

الوسائل المتممة: وهي التي تساعد الوسائل الرئيسية في تحقيق وظيفتها وتزيد من فاعليتها.

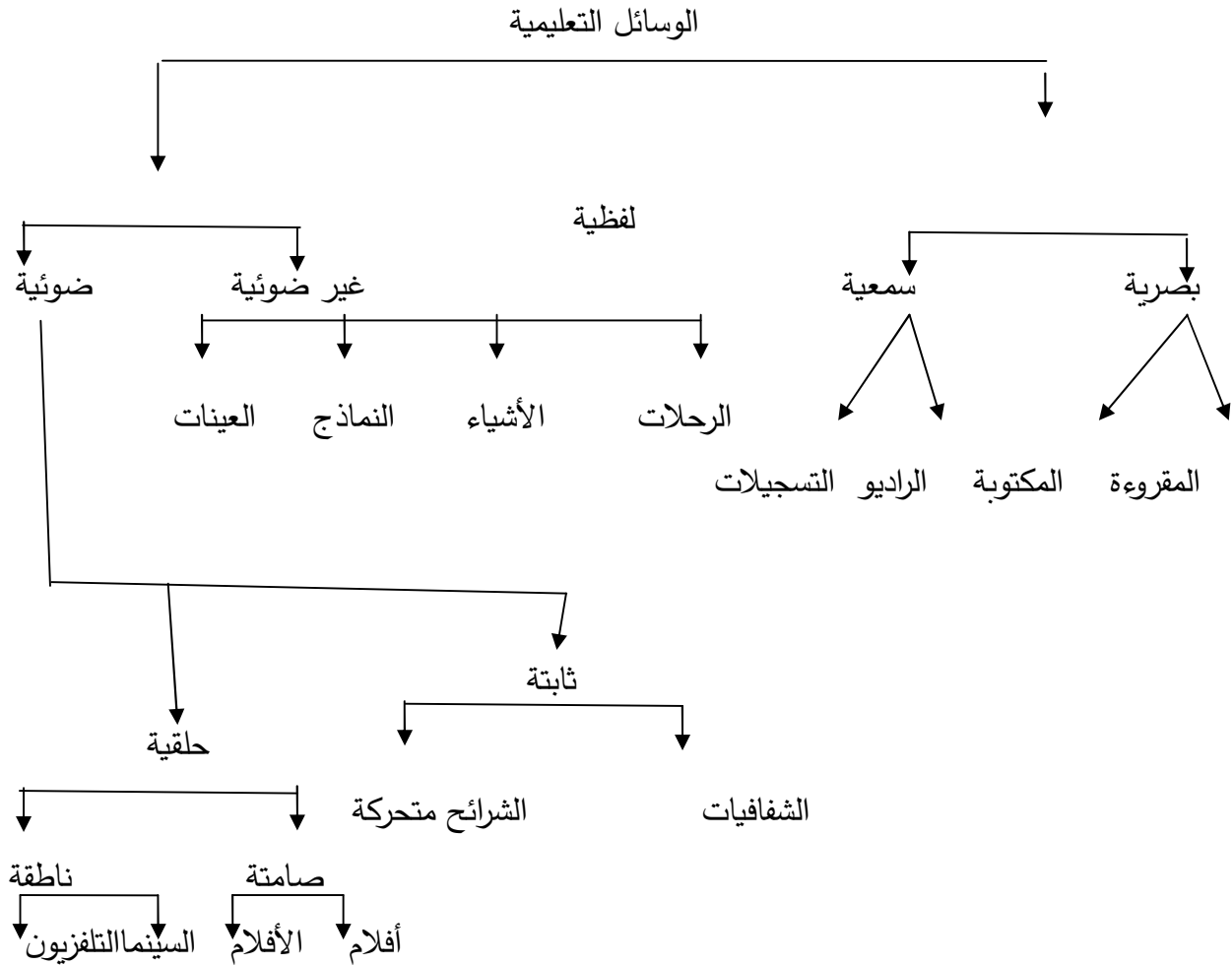
الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

الوسائل الاضافية: عندما يرى المعلم أن الوسائل غير كافية لدرسه. فيستخدم وسائل اضافية خاصة بالدرس وغالبا تكون من إعدادة وتكون مجهزة من قبل.

الوسائل الإثرائية: وقد يلجأ إليها المعلم عندما يرى طالبا متميزا وممتازا أو لديه رغبة وقدرة على الاستزادة في هذا الجزء من الموضوع فيرشده إلى بعض المراجع والكتب.

وفي النهاية يمكن تقسيم الوسائل التعليمية على أساس الناحية اللفظية كما يوضح الشكل الآتي:

الشكل رقم 1: يمثل تصنيف الوسائل التعليمية



المصدر:

سادسا: تصنيف الوسائل والتقنيات التربوية على أساس الخبرات التي تعالجها: هناك عدة تصنيفات كثيرة تصنف الوسائل على أساس الخبرة التي تقدمها للمتعلم ولعل أشهرها (حريزي, 2016 ص 58):

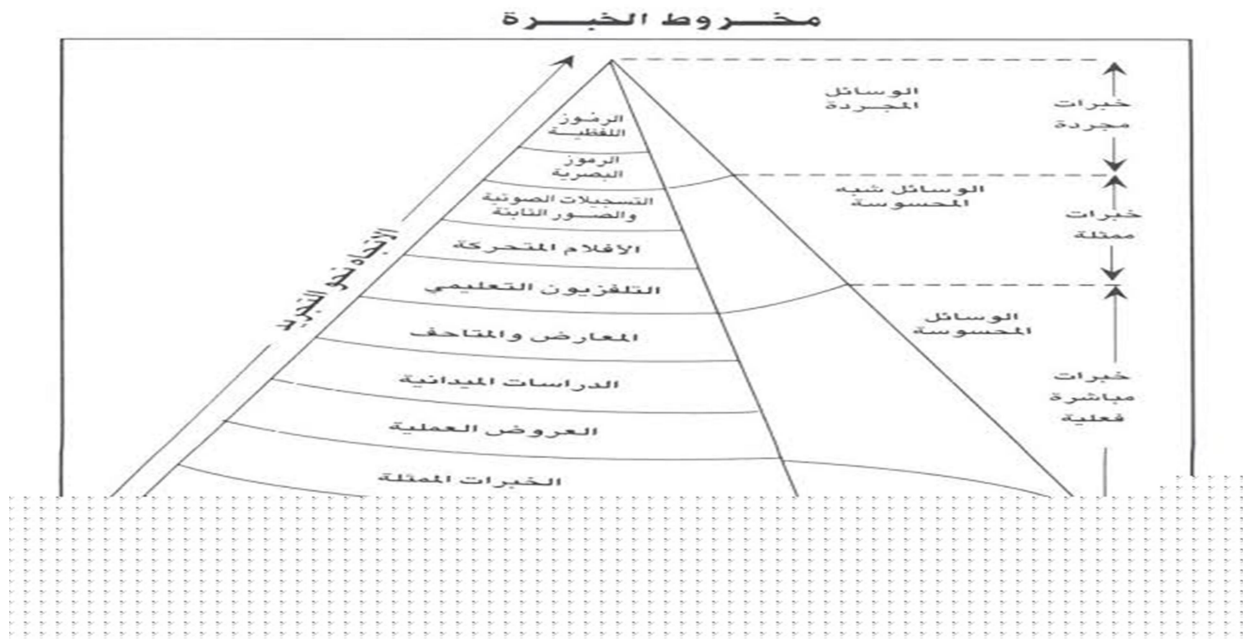
الفصل الثاني: طرق وأساليب التدريس

تصنيف ديل: اعتمد ديل في تصنيف الوسائل التعليمية على أساس حسها، وصمم لذلك مخروطاً سماه مخروط الخبر للترج فيه من المحسوس إلى المجرد وصولاً إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط. قسّم في هذا المخروط الوسائل التعليمية إلى المجموعات الآتية:

المجموعة الأولى: وتشمل على الخبرات المباشرة والخبرات المعدلة الخبرات الممثلة (المسرحيات).
المجموعة الثانية: وتشمل على تجارب العرض، الرحلات والمعارض الصور المتحركة والإذاعة والتسجيلات الصوتية.

المجموعة الثالثة: وتشمل على الرموز البصرية والرموز اللفظية.

الشكل رقم 2: مخروط الخبرة كما يراه العالم الأمريكي ديل



المصدر:

- خلاصة:

تمثل طريقه التدريس أهميه كبيره للعملية التعليمية فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لأحداث التعلم واكتساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة فهي حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج فهي المكون الثالث من مكونات المنهج، وهي أهم عناصر العملية التعليمية لأن اختيار الطريقة الفعالة يمكن المعلم من معالجه صعوبات الكتاب المدرسي والوقوف على نقاط الضعف والقوة، وفي نفس الوقت وسيلة تقييمية، ويتوقف نجاح عملية التعليم وتحقيق الأهداف الطريقة المناسبة وفقا لأبعاد التدريس الفعال، ونجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة للتعلم هذا ما أدى إلى تعدد الطرق القديمة ذات قيمة وفاعلية أو طرق حديثة متنوعة تناسب التلميذ والمعلم حيث إن اختلاف الأعمار واختلاف القدرة الاستيعابية بين طالب وآخر يحتاج إلى تعدد الطرق والأساليب التي تساعد على التدريس الجيد بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، ويكون باستخدام أنشطة ووسائل تعليمية وتقنيات حديثة متنوعة وعديدة يستخدمها المعلم من خلال الخطط التي يقوم بوضعها لنجاح درسه.

إن اتباع الأسلوب الأكثر تأثيرا وفاعلية مع التلاميذ أمر ضروري جدا، وهذا ما يحدده المعلم من خلال خبرته وممارسته للتدريس ويتخذ الأسلوب والطريقة الأفضل من خلال مجموعه من العوامل المتمثلة في وجود الخبرة الكافية والمهارات اللازمة للتدريس والذي يمكن من انجاز وتحقيق أكبر قدر من الاهداف التعليمية.

حتى تتجح الطرق والأساليب التعليمية لابد ان تستعين بمختلف الوسائل التعليمية، لما لها من دور في تيسير عملية التعليم على المعلم والتلميذ معا، وتحقيق أهداف الدرس.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- تمهيد.

1. ذوي الاحتياجات الخاصة

1.1. مفهوم التربية الخاصة وأهدافها

1. 2. خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة

2. تعريف الإعاقة الذهنية

2. 1. أسباب الإعاقة

2. 2. تصنيف الإعاقة العقلية

2. 3. قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية

3. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

3.1. تعريف الدمج وأنواعه

3.2. أهداف الدمج ومبادئه

3.3. أساليب الدمج ومتطلباته

3.4. معوقات وسبلات عملية الدمج

4. أهمية المنهاج في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- خلاصة.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- تمهيد:

يعاني بعض أفراد المجتمع من أمراض تحد من قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية، والتي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم واحتياجاتهم ويختلف حجم مشكلاتهم والطبيعة الخاصة بها من مجتمع إلى آخر من خلال الاعتماد على توفير الوسائل وطرق التعامل معهم بشكل صحيح ومناسب لحالاتهم ويندرجون تحت مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة. مع بداية القرن العشرين كان التوجه قائماً على عزلهم عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقة في مدارس خاصة مع تقديم برامج مؤهلة خاصة بهم.

وفي بداية القرن الواحد والعشرين تغيرت النظرة إلى محاولة توفير مكانة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية لدمجهم في المجتمع ويعتبر أسلوب الدمج من الوسائل العلاجية التي تساهم في جعل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يتأقلم مع باقي الأطفال الآخرين إلى أن يتم كتابة مهارات تعليمية جديدة تساعده في تطوير شخصيته ودمجه مع المجتمع والمحيطين به ويساهم في تطبيقه.

1. ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الذين تختلف خصائصهم وحاجاتهم جوهريا عن خصائص وحاجات أقرانهم ذوي الاحتياجات المتوسطة وهناك 13 من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يقدم لها خدمات من خلال قانون التربية وهم الأفراد المعاقين (السليتي، 2015، ص 12):

الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة الحركية المستديمة، صعوبات تعلم، اضطرابات التواصل، الموهبة والتفوق، التوحد، الإعاقة الصحية المزوجة، والإعاقة المتعددة، قصور الانتباه وفرط الحركة وهم فئة من الأطفال تم تشخيصهم من قبل أحد المختصين في مجال علم النفس والنمو، يعانون من نقص النمو أو تم الاتفاق على أنهم يعانون من نقص الذكاء يصعب عليهم التعلم بطرق التقليدية.

1.1. خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة: يتميز ذوي الاحتياجات الخاصة بجملة من الخصائص تميزهم عن غيرهم من الأشخاص العاديين نذكر منها:

1.1.1. الخصائص اللغوية: يعاني المعاقين عقليا القابلون للتعلم من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام، وعلى ذلك تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءا من المجتمع، وتعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهر مميّز للإعاقة العقلية لأنها تؤثر على القدرة التواصلية ولغة المعاق عقليا تتطور ببطء (متولي، د ت، ص 62).

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

2.1.1. الخصائص العقلية: من المعروف أن الطفل المعاق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، كذلك إن النمو العقلي لدى الطفل المعاق عقليا أقل من معدل نمو عن الطفل العادي قد لا يصل إلى 70 درجة، كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم قد يقتصر على المحسوسات (عبيدات، 2017، ص 180).

3.1.1. الخصائص الانفعالية والاجتماعية: يجعل الضعف العقل للإنسان المعاق عقليا عرضه لمشاكل اجتماعية وانفعالية مختلفة، فلقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعتبر من أحد الخصائص المهمة للإعاقة العقلية، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المعاق عقليا وطرق معاملتهم له، فهي ترتبط بخبرات الفشل والإخفاق التي يوجهونها (عبيدات، 2013، ص 172).

- **الخصائص الانفعالية:** ضعف القدرة على ضبط الانفعالات والاعتماد على النفس والقيام بالشؤون الخاصة، وبعد أن يتعلموها جيدا يجدون إحساس نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات العقلية التي تؤثر على مفهوم الذات لديهم، والقدرة على التوافق الاجتماعي والاشترك في بعض الأحاديث مع أقرانهم (الظاهر، 2002، ص 13)

- **الخصائص الشخصية:** إن الأطفال المعاقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية وذلك بسبب سوء المعاملة والطريقة التي يعامل بها المعاق عقليا في المواقف الاجتماعية وتشير كثيرا من الدراسات أن لدى المعاق عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساهم في عملية مفهوم الذات (متولي، د ت، ص 67).

2.1. مفهوم التربية الخاصة وأهدافها:

هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها وذلك من أجل مساعدته على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف (مروة الباز، د ت، ص 3). فهي كل البرامج المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية إلى فئات الأفراد غير العاديين، وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه (كوافعة، 2010، ص 15).

1.2.1. أهداف التربية الخاصة: تهتم التربية الخاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال ما يأتي (مروه الباز، ص 7).

- التعرف إلى الأطفال غير عاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- إعداد البرامج التعليمية لكل فئات التربية الخاصة.
- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة في فئات التربية الخاصة.
- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام والعمل ما أمكن للتقليل من حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الواقعية.
- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم .

2. تعريف الإعاقة الذهنية:

هي تأخر أو تباطؤ في التطور العقلي وهو انخفاض ملحوظ في مستوى القدرات العقلية وعجز واضح في السلوك الكيفي، والمعاقون ذهنياً هم أناس أقل ذكاء عن بقية الناس، والمعاق ذهنياً هو الشخص الذي تأخر أو تباطأ في تعلمه وتطوره لسبب أو آخر وعليه فالإعاقة الذهنية هي تأخر أو تباطؤ في التطور العقلي. ونجد ذلك في جميع نواحي تطوره (كالتحكم بالحركة والكلام وفهم اللغة والتعرف على الصور....) (ألفت الشافعي، ص 5).

يعرف القانون الأمريكي لتعليم الأفراد ذوي الإعاقات لعام 1997، التلاميذ ذوي الإعاقات بأنهم التلاميذ المصابون بصعوبات تعلم نوعية واضطرابات اللغة وتخلف عقلي وعلل في الجهاز الحركي وإصابات دماغية شديدة واضطرابات انفعالية وعلل سمعية -بصرية، والإعاقات المتعددة وعلل صحية إلا أن هذا القانون لم يتضمن اضطرابات الانتباه وفرط النشاط (الفرناوي، ص 24).

وقدمت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في عام 2019 التعديل الرابع الذي يشير إلى بعدين منفصلين أولهما أداء عقلي أقل من المتوسط بينهما قصور في اثنين على الأقل من المؤشرات مثل مهارات الحياة اليومية المهارات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، التوجيه الذاتي السلامة الصحة ومهارات الأكاديمية العمل، بشرط أن تظهر الإعاقة العقلية قبل 18 سنة من العمر (صوالح إمام، 2010، ص 92).

يعرفها عبد السلام عبد الغفار ويوسف محمود الشيخ أنها حالة من توقف النمو أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد مع الطفل، ويحدث في سن مبكرة نتيجة العوامل الوراثية أو بيئية بحيث تصعب على الفرد الشفاء منها، وبحيث تتضح آثار عدم اكتمال هذا النمو في مستوى أداء الفرد في المجالات المرتبطة بالنظر والتعلم (سعيد حسني، 2002، ص 59).

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

3. أسباب الإعاقة:

تشير دراسات هيئه الأمم المتحدة أن الإعاقة ترجع في مجملها إلى أسباب وراثية أو مرضية، أو لأسباب تتعلق بالحوادث والإصابات الاجتماعية والثقافية الأخرى، وتقدر منظمه الصحة العالمية من الإعاقات ما يرجع إلى إصابات الولادة أو الأسباب المرضية أو الحوادث أو سوء التغذية (عزيز داود،، 2006، ص) من التصنيفات التي تناولت مسببات الإعاقة التصنيف الذي قسّمها حسب الزمن إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي (القش، د ت ،ص 17):

- عوامل ما قبل الولادة: وهي العوامل التي تؤثر على الجنين قبل ولادته وخلال أشهر الحمل.
- عوامل أثناء الولادة: التي تؤثر على الطفل أثناء عمليه الميلاد وتؤدي إلى إعاقته.
- عوامل غير محددة
- عوامل ما قبل الولادة: هي مجموعه العوامل التي تؤثر على الجنين وتسبب إعاقته العقلية، ويمكن اعتبارها وراثية، بل إن عوامل الوراثة العقلية التي تحملها كروموسومات الخلية التناسلية وفقا لقانون الوراثة عقلية بطريقة غير مباشره كما قد تؤدي إلى التغيرات المرضية تلقائيا أيضا (صوالح إمام، 2010ص105)

1.3. عوامل وراثية:

هي صفات تؤدي إلى اضطرابات أو عيوب في تكوين المخ فيكون قد انتقل في هذه الحالة الاضطراب أو الخلل التكويني إلى الإعاقة هذه الاضطرابات التكوينية هي:

اضطرابات كروموسومات أو الموردرات: حيث يحدث اضطراب أثناء عمليه التكوين وانقسام الخلايا الكروموسومات الزائدة الخلية يؤدي إلى عيب في تكوين المخ أحدث الإعاقة العقلية التي يطلق عليها الخلل الكروموسومين 46 وتسبب اضطرابات حوالي 35% من حالات الإعاقة العقلية.

2.3. العوامل البيئية: التي تحدث قبل الولادة وتسبب عقليه فهي ما يلي (متولي صفحه 38):

- الأمراض التي تصيب الأم الحامل مثل إصابة الأم الحامل في بإحدى الأمراض المعدية مثل: الحصبة الألمانية.
- التشوهات الخلقية التشوهات الخلقية من عوامل غير وراثية تتعرض لها الأم الحامل كإصابتها ببعض الأمراض وخاصة خلال الأشهر الأولى من الحمل على سبيل المثال: انفلونزا الحادة.
- مضاعفات عامل أحد العوامل الرئيسية المكونة للدم ويختلف هذا العامل في مفهومه عن فصائل الدم المعروفة كما يختلف أيضا في إثارة الأجسام المضادة في دمها عند قطع الحبل السري للوليد حيث يختلط دم الأم مع دم الجنين في هذه اللحظة.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- اضطرابات الغدد الصماء سواء بالضمور أو التضخم فلا تنتظم وظائف الجسم كما تنتج لعدم وجود مناعة ضد الأمراض.

- نقص اليود يؤدي إلى حدوث قصور في الأداء العقلي من جانب الطفل حيث يعتمد تطور الجهاز العصبي المركزي في سبيل الوصول إلى الأداء الوظيفي العقلي العادي على كميات مناسبة لهرمون الغدة الدرقية.

- مرض الزهري الذي يؤثر في الجهاز العصبي للجنين فيؤدي إلى التشوهات أو وفيات الأجنة أو إصابتهم بإعاقة عقلية وخاصة في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل بمرض السكري ويبدأ انتقال العدوة من الأم إلى الجنين، فيسبب له أمراضا أو تشوهات مثل: العمى أو البكم أو أمراض القلب أو ضمور المخ، كما قد يعاني من تأخر النمو الجسمي والعقلي وبالتالي يكون الطفل معاقا وخاصة خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل يكون تأثيرها بنسبة 50% في الشهور الأولى أو 25% في الشهر الثالث (إمام، 2010، ص111)

3.3. عوامل أثناء الولادة: ويقصد بهذه المجموعة تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة، والتي تؤدي إلى الإعاقات العقلية أو غيرها من الإعاقة:

- **نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة:** قد تؤدي حالات نقص الأوكسجين لدى الأجنة أثناء عملية الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات، ومنها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ للجنين، كما تحدث هذه الأسباب أثناء عملية الولادة أو انفصال المشيمة طول عملية الولادة أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط الولادة (القش، د ت، ص32).

- **إصابة الدماغ:** قد تستخدم بعض الأجهزة لإخراج الجنين في حالة الولادة العسيرة وفي بعض الحالات يؤدي إلى الضغط الشديد لهذه الأجهزة على الدماغ إلى إصابة عقلية للطفل أثناء عملية الولادة (إبراهيم، ص 46)

- **الأطفال المبتسرون:** عدم اكتمال الحمل تفيد الدراسات أن هناك علاقة بين التخلف العقلي وبين الولادة المبكرة فالولادة المبكرة لها مجموعة من الأسباب والنتائج ضد الوليد.

- **الإصابات الجسمية قد تحدث أثناء الولادة:** بعض التعقيدات التي تؤدي إلى حدوث جروح في الدماغ الطفل أو إلى نزيف داخلي حيث يكمل ان يحدث هنا أثناء المخاض نتيجة وضع الجنين أو الأدوات المستخدمة

- **الالتهابات ومن تلك الالتهابات التهاب السحايا، التهاب الدماغ، التهابات أخرى ناتجة عن سوء تغذية المادة الدماغية البيضاء (متولي، د ت، ص 43).**

4.3. عوامل ما بعد الولادة:

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

وتشمل الحوادث والأمراض التي قد يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمرها بشكل خاص وتسبب تلفا في الجهاز العصبي أو بعض أجزائه. ومن بين هذه الحوادث إصابة الدماغ على إثر الحوادث والصدمات قد يصاب الدماغ بالتلف، ويعتمد مقدار التلف الذي يصيب الدماغ على نوع الصدمة وشدتها وعمر الطفل، كما يعتقد بعضهم أن تأثير الصدمة يؤثر على شخصية المصاب ومستوى ذكائه مثلا يؤثر في قدرة الفرد على استعمال اللغة والقدرة على التفكير التجريدي (امام، 2010، ص120).

وفي بعض الأحيان يولد الطفل الطبيعي ثم يصاب بالإعاقة بعد مولده، وذلك بسبب تعرضه لبعض الحوادث أو الأمراض التي تتلف خلايا المخ، من هذه العوامل:

- الإصابة المباشرة للدماغ: والتي ينتج عنها ارتجاج في المخ وتلف في بعض الخلايا، والإصابة بالتهاب السحائي المخ، والتهاب الدماغ، والحمى القرمزية، والمضاعفات الشديدة لمرض الحصبة، والتسمم بأملاح الرصاص وأول أكسيد الكربون (إبراهيم، د ت، ص 47).

- خلل الغدد: هناك بعض حالات الإعاقة العقلية التي يتأخر ظهورها قد تكون نتيجة خلل في الغدد الصماء مثل حالات نقص إفراز الغدة الدرقية.

- اليرقان: هو أحد الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية سواء جاء من العدوى أو من اختلاف دم الأبوين لذا يجب استشارة الطبيب أسرع وقت ممكن.

- المعادن: تؤدي المعادن الثقيلة إلى تلف الجهاز العصبي، ومنها الزئبق والرصاص.

- سوء استخدام العقاقير: تعتبر العقاقير والأدوية السبب الرئيسي في حدوث حالات الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات (عبيدات، 2013، ص 101)

- سوء التغذية: وتعتبر سوء التغذية وخاصة في المناطق الفقيرة سببا رئيسيا من أسباب حالة إعاقة بسيطة في مرحلة بعد الولادة.

- أسباب الفقر والحرمان الثقافي: إن البيئة الفقيرة التي تقتصر إلى الأنشطة العقلية الحافزة لذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى تعتبر مسؤولة عن نسبة عالية جدا من حالات الإعاقة العقلية البسيطة وخاصة عندما لا يتوفر الغذاء الكامل والخدمات الصحية (متولي، د ت ، ص 45)

5.3. عوامل غير محددة: على الرغم من أن ما هو معروف حتى الآن من أسباب وعوامل إعاقة يمثل ما نسبته 25% فقط من حالات الإعاقة العقلية المعروفة، ونسبة 75% من الأسباب ما زالت الدراسات تبحث عن أسبابها خاصة الإعاقة العقلية البسيطة حيث يستطيع الفرد تدبير أموره في الحياة بطرق متعددة رغم ذلك فإن معظم هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى دعم اجتماعي والتدريب خلال سنوات النمو (امام، 2010، ص125).

4. تصنيف الإعاقة العقلية:

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

التصنيف الطبي يقوم على إحدى المحركات التالية التصنيف حسب مصدر الإعاقة، وقد قسمت حالات الإعاقة إلى ضعف عقلي أولي، وضعف عقلي يرجع إلى حدوث أخطاء في الجينات والضعف العقلي يرجع إلى عوامله أو أثناء الولادة نفسها، ومن هذه التصنيفات تميز الإعاقة العقلية الناشئة عن العوامل الداخلية أو الخارجية. والتصنيف حسب درجة الإعاقة وهي نوعان: تخلف عقلي مطلق وتخلف عقلي نسبي ظاهر. أما الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي حددت أربعة أنواع: الإعاقة البسيطة هي تشير إلى الأفراد الذين لا يتعلمون في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى ولو بالمستوى السادس تقريبا، الإعاقة المتوسطة هي تشير إلى الأفراد الذين ينخفض مستوى مهاراتهم الأكاديمية في الصف الثاني على الأكثر وهم قابلوا للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي. والإعاقة الشديدة تشير إلى الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومات الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية. والإعاقة الحادة تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة مثل صعوبة الرؤية أو الحركة (متولي، د ت، ص 51).

1.4. التصنيف القائم على أسباب الإعاقة:

ومن بين التصنيفات المعتمدة على أساس مصدر العلة، نجد تصنيف جولدا 1961 للإعاقة العقلية إلى الفئات التالية (القش، د ت ، ص 36):

- إعاقة أولية وتشمل هذه الفئة تلك الحالات التي تعود أسبابها إلى العوامل الوراثية.
- إعاقة عقلية ثانياً وهي التي تعود أسبابها إلى عوامل البيئة كالمرض والإصابات والتشوهات التي تحدث قبل أثناء وبعد الولادة.
- إعاقة عقلية مختلطة وراثي وبيئي وتشمل هذه الفئة تلك الحالات التي تشترك فيها العوامل أو المسببات الوراثية والبيئية معاً.
- إعاقة عقلية غير محددة الأسباب وتشمل هذه الفئة الغالبية العظمى من الأفراد المعوقين عقلياً وخاصة مستوى الإعاقة العقلية المتوسطة وهي حالياً يصعب فيها تحديد أسباب أو عوامل معينة.

2.4. التصنيف على أساس الأنماط الإكلينيكية:

يمكن اعتبار هذا التصنيف نوعاً آخر من التصنيفات المعتمدة على مصدر العلة إلا أن ما يميز هذه الفئات أو الأنماط ما تتصف من تجانس في مظهرها الجسمي الخارجي على وجود بعض الخصائص الجسمية التشريحية و الفسيولوجية المميزة لكل فئة بالإضافة إلى وجود الضعف العقلي ويصعب حصر هذه الأنماط جميعاً في هذا المقام، إلا أن أهمها وأكثرها شيوعاً هو ما تتميز به هذه الفئة من خصائص جسمية واضحة تشبه في مظهرها الخارجي وخاصة من حيث ملامح الوجه، ملامح الجنس المنغولي ومن هنا جاءت التسمية ويشبه أفراد هذه الفئة بعضهم بعضاً بالشكل الواضح كما لو أنهم جميعاً ينتمون إلى

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

أسره واحدة في حين أنه لا يوجد شبه بينهم وبين أفراد أسرهم، ومعظم أفراد هذه الفئة يكون ذكاءهم بين 25 و50 درجة فقط، في حين أن نسبة قليلة منهم تتراوح نسبه ذكائهم بين 50 و70 (إمام، 2010، ص132)

3.4. التقسيم القائم تبعا للقدرة على التعلم: ويهدف هذا التصنيف إلى تقسيم الأفراد المعوقين إلى فئات وذلك من أجل تحديد أنواع البرامج التعليمية التربوية اللازمة لهؤلاء الأفراد، ويستعان على تحديد القدرة على التعلم لمعرفة نسبه الذكاء باعتبارها أساس المعايير لتوضيح مستوى الأداء الوظيفي للقدرة العقلية وتبعا لهذا التقسيم توجد ثلاث أنواع من الإعاقة العقلية: فئة القابلين للتعلم والوصول إلى مستوى الصف الثالث والرابع ابتدائي، فئة القابلين للتدرب ويتراوح مستوى ذكائهم بين 25 و49 مع ذلك لا يستطيعون التعلم الأكاديمي ولكن يمكن تدريبهم على الأعمال اليدوية البسيطة التي تناسب قدرتهم المحدودة، الفئة الثالثة وتضم الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 25 والعمر العقلي للفرد منهم لا يزيد عن ثلاث سنوات ويحتاجون إلى رعاية كاملة طيلة حياتهم ويمكن تدريبهم على بعض المهارات العناية بالنفس (إبراهيم، د، ص 58)

4.4. التصنيف الفيزيولوجي للإعاقة:

- الإعاقة العقلية الأسرية: وتشمل هذه الفئة الإعاقة العقلية المعتدلة مع عدم وجود أية أعراض مرضيه للمخ وترجع بعض الدراسات أن السبب وراء الإصابة بهذا التخلف يرجع إلى الجينات ذات الآفات ربما يؤكد هذا الفرض إنه غالبا الإعاقة العقلية في الأسر التي يتم فيها زواج الأقارب.
- متلازمة الدوان: تعتبر من أكثر الأنماط العيادية شيوعا بين فئتين الإعاقة العقلية المتوسطة وتسمى المتلازمة قديما بالمنغولية.
- القصة: وينتج عن اضطراب في الغدة الدرقية خاصة نتيجة لنقص هرمون الثيروكسين ويقع مرض الإعاقة العقلية المتوسطة والحاد.
- صغر الدماغ: وينتج عنه قصور في نمو المخ وتقع حالته العقلية الكلية والحادة والمتوسطة.
- حالات الاستسقاء الدماغية: وينتج عادة عن زيادة كميته السائل المخي الشوكي والذي يعمل كوساد المخ في حجمه وضغط على مائه المخ وعظام الجمجمة.
- حالات كبر الدماغ: تعتبر هذه الحالة النادرة ويكبر فيها حجم المخ والوزن لدرجه كبيره (متولي، د، ص 58).

5. قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية:

يعتبر التشخيص عنصرا أساسيا في عمليه تعليم الأطفال المعوقين ومن الصعب إهماله. وتعدد أساليب التشخيص وأدواته والتي لا يتفق عليها جميع العاملين في المجال فلكل فلسفته في أسلوب التشخيص،

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

وهذا لا ينفي أن الغالبية تحتاج إلى تشخيص في النواحي التالية: النفسية، الاجتماعية، الطبية، التربوية (القش، د ت، ص45).

1.5. التشخيص الطبي: يقوم بالتشخيص الطبي عادة طبيب أطفال أو فريق من الأطباء الاختصاصيين حيث يتم الكشف عن النواحي النمو الجسمي بشكل عام والتاريخ الصحي للفرد والأمراض والحوادث التي تعرض لها في طفولته كما يشمل دراسة وضع الأم أثناء الحمل وظروف الولادة والتاريخ الأسري ونمو الجهاز العصبي والغدد، وغير ذلك من الفحوص الطبية التي قد تتطلب فحوص مخبرية للبول والدم والسائل النخاعي بشكل خاص (امام، 2010، ص153).

- المعايير الأساسية في تشخيص الإعاقة:

- مستوى عقلي وظيفي دون المتوسط أقل من 80 ويقاس المستوى العقلي بواسطة اختبارات القدرة العقلية الذي يقل المتوسط الذكاء بمقدار انحراف الاختبارات القدرة العقلية العامة.

- قصور في السلوك التكيفي: يحدد السلوك التكيفي على أنه كفاءة الفرد في تلبية احتياجاته المادية والاجتماعية للبيئة التي يعيش فيها، أما معايير السلوك التكيفي فهي نضج القدرة على التعلم والتكيف الاجتماعي

- أن يظهر خلال مراحل النمو منذ الولادة حتى السن 18 سنة أي أن يظهر التخلف العقلي أثناء فترة النمو، وقد تم اختيار السن 18 سنة لظهور التخلف العقلي لأن النمو العقلي للفرد ينمو عند هذا السن.

(متولي، 2015، ص82)

2. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

1.2. تعريف الدمج:

هو إتاحة الفرصة للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ فرص في التعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات الخاصة التربوية بالطفل المعاق ضمن إطار المدرسة العادية ووفق الأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر في المدرسة العامة. (السهلي، 2018، ص11).

2.2. أنواع الدمج:

- **الدمج المكاني:** وهو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة ببناء المدرسة فقط، بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليبها التدريسية، وهيئة تعليمية خاصة بها، ويمكن أن تكون الإدارة موحدة (السهلي، 2018، ص 13).

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- **الدمج التعليمي (التربوي):** اشراك الطلاب المعاقين مع الطلاب غير المعاقين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان، يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي وصف خاص (السهلي، 2018، ص 13)

- **الدمج الوظيفي:** ويتطلب هذا النوع أن يشارك الأطفال المعاقين في البرامج التعليمية نفسها مع الأطفال العاديين لبعض الوقت ثم يتم سحب هؤلاء الأطفال من قاعه النشاط العادية حيث يتلقون نوعا من التعليم الفردي المتخصص أو المساعد من معلم متخصص.

- **الدمج الاجتماعي:** يقصد به إلحاق الأطفال المعوقين بصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والأنشطة الرياضية وحصة الفنون والموسيقى، ويعد هذا الشكل أبسط أشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب مع نظيره في الدراسة داخل الفصول الدراسية وإنما يقتصر على دمج في الأنشطة التربوية غير الأكاديمية (شاش، 2012، ص 76).

- **الدمج المجتمعي:** هو إعطاء الفرصة للمعاقين للاندماج في مختلف أنشطه وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

- **الدمج الجزئي:** ويقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية وأكثر مع أقرانه من العاديين داخل الفرص الدراسية العادية (العوضي، 2018، ص 14).

3.2. أهداف الدمج ومبادئه:

3.2.1. أهداف الدمج: يهدف نظام الدمج إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

- إزالة الوصمة: التي قد تلحق بذوي الاحتياجات الخاصة وأسره ومعلميه وكل من يرتبط بهم، والتي ترتبط بمصطلح الإعاقة الأمر الذي يترك لديهم أثرا نفسيا يعكس سلبيا على مفهوم الفرد عن ذاته ومن ثم فإن الدمج المباشر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتربية العامة يدعو إلى تعديل الاتجاهات المميزة لدى أفراد المجتمع. مواجهه الأعداد المتزايدة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع نظم التعليم في العالم المتقدم والنامي مع تزايد أعداد الأطفال الذين يحتاجون لتقديم خدمات في التربية الخاصة (شاش، 2012، ص 50)

- إتاحة الفرصة للأطفال غير المعاقين للتعرف على الأطفال المعوقين وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهه متطلبات الحياة.

- خدمة الأطفال المعاقين في بيئتهم والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم وخارج أسرهم، وينطبق هذا بشكل خاص على أطفال المناطق الريفية والبعيدة عن المؤسسات ومراكز التربية الخاصة (العوضي، 2018، ص 4)

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الأطفال العاديين في المجتمع.

- من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعوقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة.

- التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.

- تواجد الأطفال المعاقين في بيئة أكثر إثارة مما يؤدي إلى زيادة قدراتهم على تطور المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال.

- يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتسبه من خبرات أثناء تعلمهم مع الأطفال العاديين مما يساعدهم على تأهيلهم للحياة العملية وخدمه المجتمع، كما يوفر لهم فرصة لعمل صداقات والاشتراك في تجارب جديدة بما يساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس من أجل الأداء الأفضل (الطاهر، 2002، ص 22).

3.2. مبادئ الدمج:

هناك مبادئ أساسية لدمج يجب مراعاتها عند وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين الآخرين للحصول على التعليم المناسب في مدارس العادية تتمثل في (الشمري، 2019، ص 27):

- وضع الإجراءات القانونية لضمان حقوق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنع التحيز ضدهم أو استبعادهم من التعليم العام وبذلك تتحقق تعزيز العدالة الاجتماعية.

- تكييف المناهج والطرائق والمواد والوسائل التعليمية المناسبة وتطويرها وتقديمها.

- تعزيز الثقافة الداعمة للتعلم من خلال تشجيع التعاون كل المشكلات التي يواجهونها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

- تحديد أغراض وأهداف البرنامج بعيدة المدى وقريبه المدى على أن يتم صياغتها بصورة موضوعية قابلة للتحقيق.

- تحديد نوع البرنامج من حيث الفترة الزمنية، وتحديد طبيعة البرنامج في الصف عادي أو خاص وتحديد نوعية البرنامج التعليمي (الشمري، 2016، ص 19).

4.2. أساليب الدمج ومتطلباته:

4.2.1. أساليب الدمج: يمكن أن نذكر منها ما يأتي (العوضي، 2018، ص 24):

- **الفصول الخاصة:** وهي فصول بالمدرسة العادية يلحق بها ذوي الاحتياجات الخاصة مع إقامة الفرصة أمامهم مع أقرانهم العاديين أطول فترة ممكنه من اليوم الدراسي.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- غرفه المصادر: وفيها يتلقى ذوي الاحتياجات الخاصة مساعدة خاصة بصورة فورية بعض الوقت حسب جدول ثابت بجانب وجودهم في الفصل العادي.

- الخدمات الخاصة: يقدمها معلم متخصص يزور المدرسة العادية من اثنين إلى ثلاثة مرات أسبوعيا لتقديم مساعدة فردية منتظمة.

- المساعدة داخل الفصل: في هذه الحالة يكون الطالب في الفصل العادي مع تقديم خدمات لازمة له داخل الفصل.

- المعلم الاستشاري: يقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري.

5.2. متطلبات الدمج: وحتى تنجح عملية الدمج لابد من توفر شروط تضمن هذا النجاح وهي:

- التخطيط لبرامج الدمج : أول متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة بل إن هناك عدة متطلبات أولها التخطيط الجيد لتطبيق برامج الدمج، يتم تحديده بصورة شخصية لكل طالب معاق، وهذا الأمر يتطلب تحديدا للمسؤولية الملقاة على عاتق الطاقم الإداري والتربوي، لأن الدمج أكثر من مجرد وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين معا، بل هناك حاجة أساسية لتطوير البرامج التعليمية التي من الممكن أن تستغل لتشخيص الاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدل على نوع برنامج التعليم و أساليب التعلم الضرورية لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية، لذلك فإنه عند التخطيط لبرنامج الدمج ينبغي وجود إرادة سياسية للمبادرة والاستمرار في متابعة نمو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع التربية الاندماجية، فالقيادة الإدارية تحدد إذا ما كان التغيير قد حدث (شاش، 2016، ص 94).

- تعديل الاتجاهات نحو فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج الدمج التي تعمل على تغيير وتعديل اتجاهات الأسرة والعاملين في المدرسة للخروج من السلبية إلى الإيجابية وخاصة الاتجاهات المتعلقة بالرفض وعدم التعاون (شاش، 2012، ص 52)

6.2. معوقات وسلبيات عملية الدمج:

6.2.1. معوقات الدمج:على الرغم من أن هناك العديد من الفوائد لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة في الفصول الدراسية مع أقرانهم إلا أنه تبقى بعض المعوقات لهذا الدمج في النقاط التالية:

- مشكلة الإدارة المدرسية: التي تتمثل في عدم معرفه كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطلبة واستثمار كافة القدرات لديها، حيث أن تركيز الإدارة يكون الاهتمام بالأطفال العاديين دون الاهتمام بالأطفال المعاقين.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- مشكلات أولياء الأمور: ومن أبرزها عدم موافقة أولياء الأمور بتواجد ذوي الاحتياجات الخاصة مع أبنائهم العاديين خوفاً من تعطيلهم وتقليل استقاداتهم خلال تواجدهم في المدرسة.

- الظروف الاقتصادية: حيث التكلفة العادية ومتطلبات تجهيز وإعداد مدارس ومراكز خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

- مشكله التلاميذ: المتمثلة في نفور واستهزاء الأطفال العاديين من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقليد السلوكيات غير السوية التي تحدث بين زملائهم المعاقين.

- مشكلات المناهج: إعداد معلم التربية الخاصة من جهة ومن جهة أخرى أن المناهج التي تدرس لهذه الفئة غير كافية ولا تراعي الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة كما أنها لا تلبى الاحتياجات المهنية بدمج هذه الفئة من الطلبة.

2.6.2. سلبيات الدمج مع الأطفال:

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول العاديين يؤثر عليهم سلبيا من حيث زيادة الهوة بينهم وبين العاديين ومن بين هذه السلبيات نذكر (شاش، 2012، ص53):

- عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين هذه تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء.

- يؤثر وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم على تنفيذ البرنامج.

- تؤدي عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية إلى فشلهم في الأنشطة.

- يشعر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية.

3. أهمية المنهاج في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

قامت وزارة التربية الوطنية بتخفيف المضامين المعرفية للمناهج في مختلف مستويات مرحله التعليم الابتدائي وتأتي هذه العملية بهدف معالجة الاختلافات التي أثارها التطبيق الميداني، والتزامن مع تعديل الزمن الدراسي في مرحله التعليم الابتدائي بإتباع الإجراءات الآتية:

- ضمان الانسجام العمودي التام في المضامين المعرفية للمناهج خلال كامل المسار الدراسي للتلميذ.

- التركيز على المعارف الأساسية للمادة وحذف كل المفاهيم أو المعلومات التي تشكل مكتسبات قبليه ضرورية للتعليمات اللاحقة.

- إحداث التلاؤم بين المضامين المقررة في المناهج مع الحجم الساعي المخصص لكل مادة.

3.1. تعديل شبكة المواقيت:

مع تخفيف المناهج عرفت شبكة مواقيت المواد في المرحلة التعليمية الابتدائية بداية 2011 - 2012 تعديلا ينطلق من المبادئ العامة التالية:

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- تدرج الزمن الدراسي للمستويات الدراسية وفق مراحل نمو الطفل.
 - تقليص الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي مع توزيع متوازن لفترات مخصصة للدراسة والفترات المخصصة للراحة أثناء تنظيم الزمن الدراسي.
 - مراعاة المعطيات الأكثر دلالة في الدراسات الخاصة بمجال الوسائل المدرسية واستعمال الزمن الدراسي في نشاطات مثيرة للجهد الفكري، والتبادل والاتصال.
 - توافق الحجم السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة.
 - ترقية وتنمية النشاطات اللاصفية (النشاطات الرياضية الفنية الإبداعية) اعتبارها بعد المكمل للنشاطات التعليمية مما يضمن النمو الشامل للمتعلم بكل الأبعاد التربوية.
 - تنظيم السنة الدراسية: التفكير عند عملية تخفيف المناهج في مدة السنة الدراسية والمقدرة ب 33 أسبوعاً للسنة الخامسة ابتدائي 36 أسبوعاً للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة تخصص أربعة منها للتقييم أسبوع واحد في بداية السنة للتعليم التشخيصي وأسبوع في كل فصل دراسي يوافق الزمن اللازم لا نجاز مختلف.
 - **منهاج اللغة العربية:** حدد توقيت اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي.
 - تعبير شفوي /قراءه /كتابه هذه الأنشطة تشكل مجال من الوقت في الصباح يتصرف فيه المعلم حسب ما يقتدي كل نشاط وفقاً لامكانية المتعلمين في تحقيق الكفاءات المستهدفة.
 - المحفوظات تخصص حصتين لأداء المقطوعات القصيرة من الشعر الأطفال قصد الاستظهار أو من أجل مسرحية القصص القصيرة أو الحكايات.
 - ألعاب قرائية وكتابه مقترح على الأطفال أنشطة في القراءة والكتابة يتعلمون فيها باللعب ويراجعون المكتسبات السابقة بواسطة ألعاب متنوعة مشوقة بهدف الترويح عن النفس وشد الانتباه والترغيب في التعلم والاستعداد لممارسه نشاط الإدماج.
 - **نشاط الإدماج:** وهو نشاط تقييمي تختم به وحدة التعلم وتكون فرصة لتقييم المتعلمين على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الأسبوع إلا أن تراعي مكتسبات التلاميذ القليلة في السنة الأولى.
 - **برنامج المتعلم في السنة الأولى من التعليم الابتدائي:**
- عند الالتحاق بالسنة الأولى ينتقل جل الأطفال من الجو الأسري إلى عالم المدرسة التي يرجى منها سد الفراغ الناجم عن غياب تعليم التحضيري من أجل ذلك يقترح البرنامج في هذا المستوى تخصيص مرحلة تمهيدية لتعليمات الأولية على مدى ثلاثي الأول من السنة الدراسية فيها المتعلمين الاندماج ببسر في المرحلة المولية وهي مرحلة التعليمات الأساسية التي تناسب الفصل الثاني المرحلة الثالثة في الفصل الثالث وهي مرحلة التعليمات الفعلية كما سيبين ذلك عند التعرض للاختيارات المنهجية للبرامج وفي هذه

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المرحلة تمهيدية يأتي الطفل وهو متمس ببعض الملامح التي من الضروري معرفتها من قبل المعلم في تعرفه على سلوكيات غالبا ما يحتفظ بها من يلتحق بالمدرسة.

- تقديم الأنشطة: إن المتعلم في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يمارس الأنشطة التعليمية التالية:

- التعبير الشفهي والتواصل: إن الهدف من حصص التواصل الشفوي هو الدفع التتمية إلى الانطلاق في التعبير بتذليل الحواجز اللغوية الصارمة وتيسير سبيله في استعمال لغة مبسطة واضحة معبرة عن الوسط الذي يعيش فيه، ومن ثم تتوسع استخداماته اللغوية وتضاف إلى رصيده، وفي هذه السنة من التعليم يمر الطفل بمرحلتين المرحلة الأولى تغطي فترة التهيئة اللغوية التي تبدأ من الوحدة التعليمية الأولى إلى الوحدة التعليمية الرابعة والهدف من هذه الفترة تيسير اندماج التلميذ مع الآخرين في البيئة الجديدة بما يحيط به في البيئة المدرسية والمرحلة الثانية؛ تغطي بقية الوحدات التعليمية حول وسط التلميذ والقيم الأخلاقية التي تمكنه من التعايش معها والمحبة والتضامن والتعاون.

- القراءة: وينقسم تدريس نشاط القراءة إلى ثلاثة مراحل:

- المرحلة التمهيدية وتتجز هذه المرحلة خلال أربعة وحدات تعليمية، أي من الوحدة التعليمية الأولى إلى الوحدة الرابعة، ويستعد المعلم في هذه المرحلة إلى تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة في تعلمها.

- مرحله التدريب على مفاتيح القراءة بعد أن تمرن التلميذ على النطق الصحيح والتعبير الشفوي السليم يكون مستعدا لتعلم الحروف حيث يتدرب في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف وقراءة الجمل التي تشمل على الحرف.

- مرحلة القراءة الفعلية: بعد أن يكون التلميذ قد درس جميع الحروف منفصلة ومتصلة يتمكن حينئذ اكتشاف قدرته القرائية بسهولة من خلال نصوص مناسبة لمستواه.

- الكتابة: يقصد بالكتابة في منهج السنة الأولى تصوير الحروف والمقاطع والكلمات حسب نموذج يحاكيه المتعلمون انطلاقا مما توفر لديهم من مهارات فردية، وتنشط حصص الكتابة من خلال نقل ما يشهده وكتابته.

- التعبير الكتابي: هو من أبرز غايات تدريس اللغة والفروع الأخرى وسائل مساعدة للوصول إليه والجدير بالذكر أن موضوعات التعبير الكتابي تستمد من محاور القراءة و التعبير الشفوي في التواصل والمطالعة.

- نشاط الإدماج: وهو نشاط يتمحور حول المتعلم وليس حول المعلم حيث أن الإدماج بمفهومه الواسع يعني توظيف المتعلم نفسه الإمكانيات ففي هذا النشاط يعمل المتعلم على إدماج مكتسباته القبلية في وضعيات تعرض عليه ويتسنى له ذلك بإدماج المعارف الفعلية والمعارف السلوكية.

الفصل الثالث: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

- الكفاءة الختامية في نهاية السنة الأولى:

- استظهار القدرة والمحفوظ المقرر من القرآن والحديث النبوي الشريف استظهارا صحيحا، واستعماله عند الحاجة.

- النص في الشهادتين وتسميه قواعد الإسلام الخمس واستعمال التسمية والحمد لله في المواقف المناسبة.
- تطبيق الطهارة الحسية البدنية والمكانية في حدود مستوى المتعلم والمحيط القريب منه وتسميه الصلوات الخمس.

- التعامل مع المحيط وفق القيم والمثل الإسلامية المقررة في المنهاج وفي حدود من النصوص والسندات المعتمدة.

خلاصة:

إن طفل ذوي الاحتياجات الخاصة فرد من أفراد المجتمع ولا يمكن أن ينهض ما لم يهتم بكافة احتياجاته ويوفر له الدعم والحياة اللائقة، فلا يمكن اعتبار هؤلاء عبء على المجتمع وإنما هم بشر لهم أحلامهم ويمكن إذا ما تم تدريبهم وتعليمهم وتأهيلهم أن يكونوا أحد عوامل القوة المنتجة في المجتمع، إذا ما تم إعدادهم في المرحلة الحساسة من تعليمهم، ولتحقيق ما ينتظر من هذه المرحلة على المعلم أن يعمل على إعدادا طفل ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهة الحياة وتأهيله للعيش ومساعدته على الاعتماد على نفسه في النشاطات الاجتماعية، وتوفير حقه في التعليم في المدارس العادية مع أقرانه العاديين وأتاحت الفرصة له للانخراط في نظام تعليمي كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.

ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهه الاحتياجات التربوية الخاصة لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية، ووسائل الدراسة التعليمية يشرف على تقديمها مختصون في الميدان.

ثانياً:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

- تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.

2. الدراسة الأساسية

1.2. حدود الدراسة.

1.2. منهج الدراسة.

1.2. مجتمع الدراسة وعينتها.

1.2. أدوات جمع البيانات.

1.2. خلاصة الإحصائية.

- خلاصة.

- تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري واستعرضنا فيه الفصول النظرية للدراسة، تناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة وتتضمن ما يلي: القيام بالدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية وتحديد مجال الدراسة ومنهجها وعيّناتها والأدوات اللازمة لجمع البيانات، وتحديد الأساليب الملائمة للمعالجة الإحصائية للبيانات.

1. الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث (زرواتي , 2002 , ص191).

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية: اضافة الى التطبيق الأولي على عينة الدراسة من أجل حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان

- التعرف على ميدان الدراسة.

- معرفة العراقيل التي يمكن أن تواجه الباحث.

- الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية للقيام بالدراسة.

- التعرف على أفراد مجتمع الدراسة وعيّناتها وتحديدتها بدقة.

- إجراء مقابلات مع أفراد من العينة لجمع المعلومات التي من شأنها تسهيل الدراسة.

1. 2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية: بعد الحصول على الإذن من الجامعة في بداية ديسمبر 2021،

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بالاتصال بمديرية النشاط الاجتماعي من أجل تزويدنا بقائمة

أسماء المدارس التي بها أقسام مدمجة. وبعدها قمنا بالاتصال بمدراء المدارس والطاقم الإداري، من أجل

تحديد موعد زيارة لإجراء مقابلات مع المعلمات.

1. 3. عينة الدراسة الاستطلاعية: تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من معلمات الأقسام المدمجة

بالمدراس الابتدائية قوامها 30 معلمة.

1. 4. أدوات الدراسة الاستطلاعية: تمثلت أدوات جمع البيانات من أجل التأكد من الخصائص

السيكومترية، في استبيان واقع اساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الطالبة.

- الخصائص السيكومترية للاستبيان: قبل الشروع في الدراسة الأساسية لا بد من التأكد من الخصائص

السيكومترية لأدوات القياس وللاطمئنان على مدى صلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة، ومعرفة مدى

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

ملاءمة العبارات للمفحوصين، ومدى قدرتهم على الإجابة عليها دون صعوبة، من أجل ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، المكونة من 15 معلمة

2.5. صدق الاستبيان: يرتبط الاعتماد على استبيان ما على مستوى الصدق الذي يحققه ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 15 معلمة، باستخدام ثلاث طرق، هذا التنوع في الأساليب من أجل التأكد أكثر من مدى توافر الصدق لهذه الأداة.

- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين (رأي الخبراء): تمّ عرضه بشكله الأولي الملحق رقم (02)، على 11 أستاذ من تخصصات مختلفة، حيث طُلب منهم الحكم على مدى ملاءمة وصلاحيّة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة ومدى شموليتها، ووضوح بنودها، والدقة اللغوية لصياغتها، وانتماء هذه البنود لأبعادها، ثم اقتراح أي إضافات أو تعديلات، يمكن إدخالها على الأداة كي تصبح أكثر فعالية، تمت دراسة الآراء والملاحظات والمقترحات، التي جمعت من خلال آراء التحكيم، وإعادة النظر في الأداة وإخراجها في صورتها النهائية على ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، ونتيجة لما تقدم، وحسب منهجية البحث العلمي والمقياس النفسي يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (75%)، ولحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للبعد الذي يندرج تحته والمقياس ككل، تمّ استخدام النسب المئوية.

وقد أظهرت النتائج درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة الصدق الظاهري للبنود قد تراوحت بين (81% و 100%) بالنسبة للبنود، و (100%) للأبعاد، وبذلك تتوافر دلالة الصدق الظاهري للمقياس من خلال نسب الاتفاق المرتفعة بين المحكمين، مثل ما هو ممثل في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (01): يبين نسبة اتفاق المحكمين حول أبعاد وبنود مقياس الصحة الاستبيان

عبارة رقم	نسبة الاتفاق	عبارة رقم	نسبة الاتفاق	عبارة رقم	نسبة الاتفاق
01	%90	14	%90	27	%100
02	%90	15	%81	28	%90
03	%81	16	%100	29	%90
04	%90	17	%81	30	%100
05	%81	18	%100	31	%90
06	%81	19	%100	32	%81
07	%100	20	%90	33	%90
08	%91	21	%100	34	%90
09	%81	22	%90	35	%81
10	%81	23	%100	36	%100
11	%90	24	%100	37	%90
12	%100	25	%81	38	%100
13	%100	26	%90	39	%100

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

- **صدق الاتساق الداخلي:** يفيد هذا النوع من الصدق في الفحص المنطقي لمكونات الاختبار ومدى اتساقها في قياس الخاصية. تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط البند بالقياس والبعد بالقياس حسب الجدول رقم (03):

- الجدول رقم (03): معامل الاتساق الداخلي لعبارة الاستبيان (ارتباط البند بالقياس ككل).

معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
0,16	27	0,23	14	0,23	1
0,39	28	0,16	15	0,34	2
0,35	29	0,22	16	-0,011	3
0,33	30	-0,33	17	0,25	4
*0,329	31	0,24	18	* 0,40	5
0,079	32	0,28	19	-0,04	6
-0,09	33	0,21	20	0,20	7
0,31	34	0,014	21	0,14	8
0,28	35	0,41	22	0,10	9
**0,51	36	0,28	23	0,47	10
0,22	37	-0,058	24	0,041	11
* 0,39	38	0,32	25	0,419	12
*0,44	39	*0,33	26	**0,48	13

- (**معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01))

- (*معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,05))

يبين الجدول رقم (03) معاملات ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للمقياس وهي في أغلبها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) (0,05)، ومعاملات الارتباط أغلبها محصورة بين (0,12 و 0,55) وبذلك تعتبر بنود المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

- **صدق المقارنة الطرفية:** تمّ حساب الصدق الاستبيان، وذلك بحساب الفروق بين درجات الفئتين الأولى والثانية كما هو موضح في الجدول:

- الجدول رقم (04): معامل صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	الفئات	T. Test معامل	Sig قيمة
	العليا	12,39	0,062
	الدنيا		

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروق بين الفئتين العليا والدنيا للمقياس عند مستوى الدلالة (0,05 أو 0,01).

- ثبات المقياس: يقصد به مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداء، ولقد تم تطبيقه مرتين، لضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا، إذ أعيد تطبيق الاختبار.

-معامل الثبات ألفا كورنباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على العينة المشابهة لعينة الدراسة (36) تلميذا وتلميذة وبعد معالجة النتائج، فُدر الثبات بـ (0,80) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات عال ودال حسب الجدول رقم (05):

-الجدول رقم (05):يبين معامل الثبات ألفا كورنباخ

العينة	البنود	Alpha
15	39	0,8

- معاملات ثبات (التجزئة النصفية): هذه الطريقة يتم تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين، بحيث يمثل النصف الأول الفقرات فردية الرتبة، ويمثل النصف الثاني الفقرات زوجية الرتبة، ويتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون وحسب هذه الطريقة قدر معامل الثبات بـ (0,71) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات عالي ودال، وبينت نتائج المعادلة المصححة لسبيرمان براون (0,80) عند مستوى الدلالة (0,01) حسب نتائج الجدول رقم (06):

- الجدول رقم (06): يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية)

معامل سبيليت هالف	البنود	معامل سبيرمان براون المصححة	
0,71	18	0,80	الجزء 1
	18		الجزء 2

1. 5. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان
- تم اجراء المقابلات اولية مع المعلمات لتحديد صعوبات معرفة افراد العينة

- تم معرفة أفراد العينة

- تم الحصول على التراخيص

2. الدراسة الأساسية:

2. 1. مجالات الدراسة الميدانية:

- المجال البشري: تمت الدراسة الميدانية على معلمات الأقسام المدمجة.
- المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية بالمدرسة الابتدائية بولاية برج بوعرييج ويشمل 18 ابتدائية.
- المال الزمني: تمت الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2021-2022.

2. 2. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه". (زرواتي، 2002، ص 19).

ولتحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية، حسب القاعدة العامة طبيعة الموضوع والهدف من الدراسة تحددان المنهج وللبحث في موضوع واقع أساليب التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة تم استخدام المنهج الوصفي (دراسة تحليلية مقارنة)

_ تحليلية تبحث في واقع أساليب التدريس

_ مقارنة تبحث في الفروق استخدام أساليب التدريس الحديثة في ضوء متغير الخبرة، الشهادة، الرتبة

2. 3. مجتمع وعينة الدراسة:

2. 3. 1. مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع تحديد جميع الأفراد الذين تجرى عليهم الدراسة ولهم نفس الخصائص التي يمكن ملاحظتها ويعتبر هذا التحديد بمثابة تعريفا للمجتمع يتضمن العناصر أو الوحدات التي يتكون منها المجتمع، والموقع الجغرافي للمجتمع وحدوده الزمنية، وفي هذه الدراسة يمثل المجتمع الدراسة كل معلمات الأقسام المدمجة بالمدرسة الابتدائية بولاية برج بوعرييج ويشمل 18 ابتدائية.

2. 3. 2. عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لأجراء دراسته وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (محمد البغدادي، 2007، ص161) تمثلت عينة الدراسة من 30 معلمة تم سحبهم بأسلوب المعاينة الغير عشوائي لتحديد خصائص العينة مسبقا وتدخلت رغبة الباحث في تحديد أفراد العينة أن يكون من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

خصائص العينة

الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة

-الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات.

توزيع العينة حسب الخبرة			
الخبرة	العدد	النسبة المئوية	
المجموع	أكثر من 5سنوات	13	43
	أقل 5سنوات	17	56
توزيع العينة حسب الرتبة			
	العدد	نسبة المؤوي	
المجموع	مربية	11	36
	معلمة	19	63
توزيع العينة حسب التخصص			
التخصص	العدد	نسبة المؤوي	
المجموع	تخصصا غير علم النفس	21	70
	علم النفس	9	30

2. 4. أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي تم إعداده من طرف الباحثة، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من بعدين الأول خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة وأما البعد الثاني فتمثل في محاور الاستبيان التي تم صياغتها في 39 عبارة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

_ البعد الأول واقع استخدام أساليب تدريس حديثة

_ البعد الثاني صعوبات استخدام أساليب تدريس حديثة

_ البعد الثالث توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة

_ البعد الرابع ملائمة أساليب التدريس للمناهج.

ولتصحيح الاستبيان تم استخدام مقياس ثلاثي لتقدير درجة الاجابة على كل عبارة بحيث يتم اعطاء

الدرجة (3) للإجابة موافق والدرجة (2) محايد والاجابة (1) غير موافق

2. 5. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة نتائج الدراسة الميدانية تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- الاحصاء الوصفي: النسب المئوية، الانحراف المعياري، التكرارات، المتوسط الحسابي

- الاحصاء الاستدلالي: اختبار ت- لعينتين مستقلتين

خلاصة

قدمنا في هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، إذ فصلنا القول في الكيفية التي اتبعناها في الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية بجميع عناصرها متمثلة في تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، ثم تطرقنا إلى تبيان المنهج المتبع، ومن بعدها عالجنا الخطوات المتبعة اعداد الاستبيان وتحكيمه بمختلف الطرق الإحصائية، وأخيرا قدمنا الأساليب الاحصائية المتبعة لقياس الخصائص السيكومترية.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

- تمهيد.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

1.1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2.1. مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

02. استنتاج عام.

03. مقترحات الدراسة.

- خاتمة

- قائمة المراجع

- قائمة الملاحق

تمهيد:

بعد عرض مختلف الإجراءات الميدانية للدراسة الاستطلاعية والأساسية، ومنهج ومجتمع، وعينة، وأدوات جمع مختلف البيانات، في هذا الفصل نحاول عرض معطيات الدراسة الميدانية وتحليلها، من خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها في ضوء الطرح النظري في الموضوع الدراسة، والتأكد من صحة الفرضيات ومدى تحققها من عدمه.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1.1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1.1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي نصت على وجود مستوى عال في استخدام أساليب تدريس وطرق حديثة في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، واعتماداً على معطيات البعد الأول، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، لكل بند تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (07):

الجدول رقم (07): يمثل نتائج الفرضية الأولى

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
البعد الأول: ما واقع استخدام اساليب تدريس حديثة					
1	أبدأ بوضعية الانطلاق قبل الشروع في الدرس	2,93	0,37	94,4%	عالي
2	أبني تعلمات التلميذ وفق الطريقة التي نص عليها المنهاج	1,87	0,86	62,2%	متوسط
3	أشرح موضوعات المادة وأبسطها للمتعلمين	2,97	0,18	98,8%	عالي
4	أحقق الكفاءات المستهدفة من الدرس	2,57	0,68	85,5%	عالي
5	أمارس كل أنواع التقويم وفق مراحل بناء الدرس	2,37	0,89	78,8%	عالي
6	أدرك أهمية التدريس بالطرق وأساليب الحديثة	2,70	0,65	90,0%	عالي
7	يتفاعل عدد قليل من التلاميذ مع الدرس	1,40	0,72	46,6%	متوسط
8	أعمل على تكييف البرامج وفق القدرات العقلية للتلاميذ	2,93	0,25	97,7%	عالي
9	أستعين بالأساليب والطرق الحديثة في التدريس	2,73	0,64	91,1%	عالي
10	أحقق مختلف الكفاءات المستهدفة من الدرس	2,23	0,73	74,4%	عالي
11	أدرك كيفية انجاز وحدة تعليمية وفق استراتيجيات التدريس	2,33	0,76	77,7%	عالي
12	أصل بالمتعلم الى بالمتعلم الى مستوى اتخاذ القرار بشأن التعليمات	2,23	0,82	74,4%	عالي
13	أراعي في تقديم المادة التعليمية مستوى تفكير المتعلمين واهتماماتهم	2,83	0,53	94,4%	عالي
14	يتفاعل المتعلم مع كل المواقف التعليمية بصورة ايجابية	1,90	0,88	63,3%	متوسط
15	أعمل على شد انتباه التلاميذ لمتابعة الدرس	2,87	0,51	95,5%	عالي
16	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	2,80	0,55	93,3%	عالي
	البند ككل	39,57	3,02	82,43	عالي

تُبين نتائج الجدول رقم (07) أن درجة استخدام أساليب حديثة في تدريس ذوي صعوبات التعلم في أغلب عبارات البعد كانت متوفرة بدرجة عالية حيث بلغ متوسط الحسابي ككل (39,57) الانحراف

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

المعياري (3,02) وبلغت النسبة المئوية (82.43)، أي أن معلمات الأقسام المدمجة يستخدم أساليب تدريس حديثة بدرجة عالية في أغلب العبارات المعبر عنها، إذ تراوح متوسط حسابها بين (1,87 و2,97) في حين كانت عبارات (2) و(7) و(14) بدرجة متوسطة حيث سجل أعلى متوسط 1,90، وانحراف معياري 0,80.

وعليه يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق، أي أن مستوى استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة من وجه نظر المعلم موجود بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (39,57)، وانحراف (3,02)، ووزن نسبي (82.43). في المقياس ككل.

2.1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على أنه توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، واعتمادا على الاستبيان، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، لكل بند تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

- الجدول رقم (08): يمثل نتائج الفرضية الثانية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
البعد الثاني: ماهي صعوبات استخدام أساليب حديثة					
1	وطرائق لا يتضمن الكتاب المدرسي أسئلة تتناسب مع استخدام أساليب	1,40	0,67	46,6%	متوسط
2	التقليدية في التدريس والعمل الحديثة	1,83	0,83	61,1%	متوسط
3	المدة الزمنية للحصص التدريسية غير كافية للعمل بالطرق وأساليب	1,73	0,87	57,7%	متوسط
4	أجتهد في البحث عن أساليب مختلفة في التدريس تناسب مستوى	2,73	0,64	91,1%	عالي
5	التلاميذ إيجاد طرق حديثة تتلاءم مع مستوى التلاميذ وقدراتهم	1,80	0,89	60,0%	متوسط
6	صعوبة ضبط سلوك التلاميذ أثناء التدريس	1,90	0,92	63,3%	متوسط
7	لم أتلقى تكويناً حول استخدام أساليب وطرق حديثة في التدريس	1,77	0,94	58,8%	متوسط
8	لأساليب والطرق الحديثة في التدريس تحتاج إلى بيئة تعليمية غير .	1,73	0,87	57,7%	متوسط
	البعد ككل	14,90	2,73	62.08	

تُبين نتائج الجدول رقم (08) أنه توجد صعوبات في استخدام أساليب حديثة في تدريس في أغلب عبارات البعد كانت متوفرة بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي ككل 14,90 وانحراف 2,73 ونسبة وبلغت النسبة المئوية (62,08) أي أن معلمات الأقسام الخاصة يرين بأنه توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة بدرجة متوسطة في أغلب العبارات المعبر عنها، وقد ورد ذلك في أغلب العبارات إذ تراوح متوسط حسابها بين 1,40 و1,90، في حين كانت عبارة واحدة بدرجة عالية حيث سجل متوسط الحسابي 2,73 وانحراف معياري 0,64.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

وعليه يمكن القول أن الفرضية تحققت، أي أنه توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة من وجه نظر المعلم موجودة بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (14,90)، وانحراف معياري (2,73)، وزن نسبي (62,08)، في المقياس ككل.

3.1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي نصت على أنه لا تتوفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، واعتمادا على معطيات الاستبيان، وبعد تفرغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (09):

- الجدول رقم (09): يمثل نتائج الفرضية الثالثة:

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
البعد الثالث: ما مدى توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة					
1	أستعمل الوسائل التعليمية المناسبة لخصائص نمو التلاميذ-	2,59	0,77	83,3%	متوسط
2	لأستعمل الوسائل التعليمية الحديثة لأقسام المدمجة	1,90	0,88	63,3%	متوسط
3	يتابع المعلم جديد الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة	2,47	0,68	82,2%	متوسط
4	يستعين المعلم بالحاسوب في تقديم بعض الدروس	1,93	0,91	64,4%	عالي
5	أستخدم الوسائل التي تتلاءم مع عدد التلاميذ وقدراتهم العقلية	2,86	0,56	92,2%	متوسط
6	لم اتلق دورات تدريبية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	1,60	0,8	53,3%	متوسط
البعد ككل		13,17	2,10	73,15%	

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن درجة توفر الوسائل العلمية في الأقسام المدمجة في أغلب عبارات البعد كانت متوفرة بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي ككل (3,17) وانحراف معياري (2,10) وبلغت النسبة المئوية (73,15) ، أي أن معلمات الأقسام المدمجة يرين بدرجة متوسطة متوفرة الوسائل التعليمية في أغلب العبارات المعبر عنها ، وقد ورد ذلك في أغلب العبارات وقد تراوح متوسط حسابها بين (1,60) و(2,86) في حين كانت العبارة 4 بدرجة عالية حيث سجل متوسط 1,90 وانحراف معياري (0,56) .

وعليه يمكن القول ان الفرضية تحققت بنسبة متوسطة، أي أن توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة موجود بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (13,17)، وانحراف معياري (2,10)، ووزن نسبي (73%)، في الاستبيان ككل.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

4.1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: التي نصت على عدم ملائمة أساليب التدريس

المنهاج الدراسي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، واعتمادا على الاستبيان، وبعد تقييغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، النسبة المئوية لكل بند تم التوصل إلى النتائج الموضحة.

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الفرضية الرابعة:

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
	البعد الرابع ما مدى ملائمة أساليب التدريس للمنهاج الدراسي				
1	يراعي المنهاج خصائص النمو لتلاميذ الأقسام المدمجة	1,60	0,86	53,3	متوسط
2	ال يحوي المنهاج على شروحات كافية للعمل به في الأقسام	1,83	0,93	58,8	متوسط
3	أجد صعوبة في تكييف المنهاج حسب قدرات التلاميذ العقلية	2,40	0,81	80	عالي
4	تلقي المعلم دورات في تكييف المنهاج للأقسام المدمجة	1,87	0,90	62,2	متوسط
5	يراعي المنهاج خصائص النمو المعرفي لتلاميذ الأقسام المدمجة	1,60	0,89	53,5	متوسط
6	أجد صعوبة في تكييف المنهاج حسب قدرات التلاميذ العقلية	1,67	0,84	55,5	متوسط
7	يلئم المنهاج مستوى وقدرات العقلية للتلاميذ	1,27	0,52	42,2	متوسط
8	ال تحقق الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة أهداف المنهاج	1,77	0,77	58,8	متوسط
9	أجد صعوبة في تنفيذ المنهاج باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	2,03	0,89	67,7	عالي
	البعد ككل	15,97	3,50	59,14	

تُبين نتائج الجدول رقم (10) أن درجة ملائمة أساليب وطرق تدريس حديثة للمنهاج الدراسي في أغلب عبارات البعد كانت متوفرة بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي ككل (15,97) وانحراف (3,50) ونسبة وبلغت النسبة المئوية (59,14). أي أن معلمات الأقسام المدمجة يرين بأن ملائمة استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة للمنهاج الدراسي بدرجة متوسطة في أغلب العبارات المعبر عنها، والتي تراوح متوسط حسابها بين 1,60 و 2,40 في حين كانت عبارات (3) و(9) بدرجة عالية حيث سجل أعلى متوسط (2,40) وانحراف معياري (0,8).

وعليه يمكن القول، أن الفرضية الجزئية تحققت، أي أنه لا تتلاءم أساليب التدريس للمنهاج من وجهة نظر المعلم لأنها تحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (15,97)، وانحراف معياري (3,50)، ووزن نسبي (59,14)، في الاستبيان ككل..

5.1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في

استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة) للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة تبعا لمتغير (الشهادة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (11).

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

- الجدول رقم (11): يمثل نتائج الفرضية الخامسة:

المجال	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة	القرار
الشهادة	علم النفس	9	85,38	6,83	2,38	28	0,02	0,05	دالة
	تخصص غير علم	21	79,44	4,44					

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجات متغير الشهادة تقدر بـ(2,38) عند درجة حرية 28 عند مستوى دلالة (0,05) ، وقدرت قيمة sig 0,02 ومن خلال المقارنة بين قيمة sig ومستوى الدلالة المعتمدة نلاحظ أن قيمة sig 0,02 أقل من 0,05 أي توجد فروق ذات دلالة احصائية في استعمال أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة تعزى لمتغير الشهادة لصالح ذوي شهادات علم النفس ويؤكد ذلك الفروق الواضح بين متوسطات الحسابية ويظهر ذلك من خلال تباعد حيث نجد تخصص علم النفس تقع في منطقة القبول .

وعليه فإن الفرضية الخامسة تحققت أي توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة ت- 2,38 وقيمة sig.

6.1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة) للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة تبعا لمتغير (الرتبة)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) :

- الجدول رقم (12): يمثل نتائج الفرضية السادسة

المجال	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الرتبة	معلمة	19	82,26	6,61	1,45	28	0,15	0,05	غير دالة
	مرببة	11	85,90	6,59					

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجات متغير الشهادة تقدر بـ(1,45) عند درجة حرية 28 عند مستوى دلالة (0,05) ، وقدرت قيمة sig 0,15 ومن خلال المقارنة بين قيمة sig ومستوى الدلالة المعتمدة نلاحظ أن قيمة sig 0,15 أكبر من 0,05 أي لا توجد فروق ذات دلالة

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

إحصائية في استعمال أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة تعزى لمتغير الرتبة ويظهر ذلك من خلال تقارب في المتوسطات الحسابية.

وعليه فإن الفرضية السادسة لم تحققت أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب تدريس

حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الرتبة حيث بلغت قيمة $t = 1,45$ وقيمة $sig = 0,15$.

7.1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة: التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الخبرة) للتحقق من صحة هذه

الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق في استخدام

استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة تبعا لمتغير (الخبرة)، وذلك بحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية للعينتين، فكانت النتائج الموضحة في الجدول رقم (13).

- الجدول رقم (13): يمثل نتائج الفرضية السابعة

المجال	الفئة	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الخبرة	أكثر من 5سنوات	13	83,84	6,29	0,17	28	0,86	0,05	غير دالة
	أقل من 5سنوات	17	83,41	7,27					

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجات متغير الخبرة تقدر بـ (0,17) عند

درجة حرية 28 عند مستوى دلالة (0,05)، وقدرت قيمة $sig = 0,86$ ومن خلال المقارنة بين قيمة sig

ومستوى الدلالة المعتمدة نلاحظ أن قيمة $sig = 0,86$ أكبر من 0,05 أي لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في استعمال أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة تعزى لمتغير الخبرة ويظهر ذلك من

خلال تقارب في المتوسطات الحسابية.

وعليه فإن الفرضية السابعة لم تحققت أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب تدريس

حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الخبرة حيث بلغت قيمة $t = 0,17$ وقيمة $sig = 0,86$.

1.2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري:

1.2.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

لقد زوجت معلمات الأقسام المدمجة بين أساليب التدريس القديمة المتمثلة في الإلقاء والمناقشة كونها

طرق لا يمكن الاستغناء عنها كليا لاسيما إذا كانت بعض المعلومات يجب عرضها في عبارات متسلسلة

يسردها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطريقة منظمة ومرتبطة ومدعمة بالوسائل والأمثلة، وتكاد تكون هذه

الطرق على الرغم من قدمها والانتقادات الكثيرة التي وجهت لها أكثر الطرق استخداما في التعليم.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

أما استخدام الطرق الحديث فتمليه المناهج الحديثة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم وبرامجها كطريقة حل المشكلات وإنجاز المشروع والتعليم التعاوني، لذا عبرت معلمات الأقسام المدمجة أنهن يستخدمن طرق وأساليب التدريس الحديثة السابق ذكرها، حيث أن عبارة (أستعين بالطرق والأساليب الحديثة في التدريس) تحققت بنسبة عالية بلغت %91 وكذا عبارة (أدرك كيفية انجاز وحدة تعليمية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة) ولكن هذه النسب لا تعني ان المعلمات يستخدمن جميع الطرق والأساليب الحديثة بل بعضها مما ورد في المنهاج، وهذا ما عيناه خلال الدراسة الاستطلاعية والتي بناء عليه جاءت الفرضية السلبية. كما قد يفسر استخدام أساليب وطرق حديثة عند المعلمات بالتكوين الذي خضعن له بعد نجاحهن في مسابقة التوظيف. ومنه يمكن القول أن معلمات الأقسام المدمجة على إمام بالطرق والأساليب الحديثة بناء على البيانات التي قدمنها لهذا البحث من خلال إجاباتهن عن أسئلة الاستبيان.

انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية وجدنا وحسب ما أدلت به من أقوال إحدى المعلمات أن تنوع الاعاقات داخل القسم كان عاملاً مساعداً وتحفيزياً لتعلم الأطفال من بعضهم بعضاً، حيث أن معظم الأقسام كانت مزيج من أطفال متلازمة الداون، أطفال التوحد، التخلف العقلي مما خلق تفاعلاً إيجابياً بينهم، حيث أن أطفال الداون المعروفين بتفاعلهم الاجتماعي أثروا في أطفال التوحد المنعزلين اجتماعياً، وأطفال التأخر العقلي ساعدوا أطفال التوحد والداون الذين يواجهون صعوبات في اللغة والكلام وهذا ما أكدته التعليم التعاوني الذي يقوم على توزيع التلاميذ على مجموعات تضم كل مجموعة من أربعة إلى ستة تلاميذ مختلفين في القدرات والامكانيات أو متقاربة في الحالات. مما جعل المعلمة تستخدم هذه الطريقة وإن كان بغير قصد منها بل الواقع هو الذي فرضها وهي أحسنت استثمارها.

2.2.1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

أكدت معلمات الأقسام المدمجة أنه توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة وفي مقدمتها عدم صلاحيتها للمتعلمين في الصفوف الأولى من التعليم ولجميع المواقف التعليمية والمواد الدراسية، وبالتالي لا يمكن تطبيقها إلا على موضوعات ومواد محددة، حيث نجد عبارة (الأساليب وطرق الحديثة في التدريس تتلاءم مع مستوى التلاميذ وقدراته)، (المدة الزمنية للحصص التدريسية غير كاف للعمل بالطرق وأساليب التدريس الحديثة) تؤكد أن الصعوبات الموجودة تكمن في البيئة التعليمية غير متوفرة في المدرسة والمدة الزمنية للحصص غير كافية، وعدم مراعاة خصائص هذه الفئة التي تحتاج إلى فترة زمنية أكبر من العاديين، ومع ذلك وجدنا توقيتهم الزمني نصف يوم (فترة صباحية فقط) يدرسون فيها برنامج السنة الأولى ابتدائي بجميع موادها وأكدت عليهم الوزارة ضرورة إكمال البرنامج.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

ورغم كل الصعوبات التي تواجهها معلمات إلا أن عبارة (أجتهد في البحث عن أساليب تدرس تناسب مستوى التلاميذ) حققت درجة عالية بنسبة 91% وهذا يدل على أنهم يجتهدون ويحاولون البحث عن أساليب جديدة في التدريس لهذه الفئة للوصول بهم إلى مستوى قريب من أقرانهم العاديين.

1. 2. 3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تحققت الفرضية التي تنص أنه لا تتوفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة بنسبة متوسطة أي أن الوسائل التعليمية متوفرة ولكنها غير كافية. فمن الوسائل المتاحة باختلاف أشكالها ومصادرها نجد الوسائل التعليمية التي تقدمها البيئة الطبيعية من تربة وصخور وأشجار أو الأدوات والوسائل الاصطناعية المصنوعة من مواد بسيطة كرتون وأوراق، لأننا وجدنا المعلمات قد اجتهدن في صنع ألعاب تعليمية لتسهيل عملية التعلم، كما صنعت إحدى معلمات مدرسة زيتوني العيد لعبة لتسهيل تعلم عملية الجمع للأطفال وفعلاً توصل أطفالها لإدراك وفهم عملية الجمع. إضافة إلى بعض الألعاب التربوية التي وفرتها مديرية النشاط الاجتماعي.

وفي المقابل يوجد نقص من حيث الوسائل التكنولوجية الحديثة كالسبورة الالكترونية أو التفاعلية التي لو توفرت لسهلت العمل على المعلم وجذبت انتباه الطفل خاصة مع هذه الفئة، فكان يفترض أن تُخصص لها وسائلها التعليمية الخاصة بها حتى تتدارك به ما يعرقل وتيرة سير العملية التعليمية، فضلاً على أنها ربح للجهد وللوقت، وكثيرة هي الوسائل التي أتاحتها التطور العلمي والتكنولوجي لو توفرت لحسنت من عملية التعلم عند هذه الفئة وجعلتها أكثر متعة وفائدة وبالتالي ستسهم في تثبيت التعليمات دون الشعور بالملل.

1. 2. 4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تحققت الفرضية التي تنص على أنه توجد صعوبة في تكيف المنهاج الدراسي حيث نجد عبارة (أجد صعوبة في تكيف المنهاج حسب قدرات التلاميذ) حصلت على نسبة 80 بالمئة وهذا ما أكدته عينة الدراسة الاستطلاعية حيث أنه طلب منهن تكيف المنهج ولم تعطى لهن الكيفية التي تتم بها عملية التكيف مع قلة درايتهن بهذه الأمور خاصة أن بعض المعلمات تخصصهن غير معني بالتعليم كتخصص بنوك ومالية وتخصص الحقوق وصرحن أن المنهاج لا يحتوي على شروحات كافية للعمل به في الأقسام المدمجة وهذا ما أكدته العبارة 32، فكل معلم يكيف المنهاج حسب معرفته وخبرته في الميدان، كما أنهم لم يتلقين دورات في تكيف المنهاج للأقسام المدمجة.

وهذا ما جعل المعلم يواجه صعوبة في تطبيق هذا المنهاج فحبذا لو كان تكييف عام للمنهاج من طرف خبراء ومختصين والمعلم يقوم بالتطبيق فقط، لأن الاعتماد على التكييف الشخصي قد لا يتحقق كما ينبغي وفيه اهدار لجهود المعلم وهو يبحث عن طريقة التكييف لفئة ليس له خبرة التعامل معها مما يضطره لاستخدام أسلوب المحاولة والخطأ وهذا ما صرحت به إحدى المعلمات التي اضطرت الى استخدام خمس طرق متنوعة من اجل ان تعلم الأطفال في حصة الرياضيات فكرة الرقم الذي السابق واللاحق لأي رقم، وقد نجحت في تحقيق هدفها في الطريقة الخامسة بعد أربع طرق بدت لها غير ناجحة.

كان بالإمكان تفادي ضياع كل هذا الجهد ليس فقط على مستوى المعلم الذي ظل يبحث عن الطريقة المناسبة، بل حتى على مستوى المتعلمين بإرهاقهم بمختلف الطرق التي ربما ستشوش على تعلماتهم أكثر مما تفهم، بعيدا عن ضياع الجهد والوقت خاصة وأن المعلمات تشتكين من عدم كفاية الوقت لأن الفئة التي يتعاملون معها لها خصائصها واحتياجاتها التي يجب مراعاتها.

1. 2. 5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: الفرضية الخامسة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة)، بينت القراءة الإحصائية لنتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة $t = 1,45$ وقيمة $0,15sig$

يفسر هذا بأن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة) ويرجع هذا الطبيعة العينة التي تكونت من معلمات متحصلات على شهادات جامعية في تخصصات مختلفة، ومربيات ذات مستوى محدود (السنة الثالثة ثانوي) فحتما خريج الجامعة أكثر معرفة بذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم كما انه يمتلك القدرة في معالجة المشكلات بناء على ما تعلمه في تخصصه فضلا عن تمكنه من منهجية البحث العلمي ولتفكير المنهجي، وفي المقابل فان معارف المربيات محدودة بحكم توقفهن عند مستوى الثالثة ثانوي

1. 2. 6 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة: الفرضية السادسة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة)، حيث بينت القراءة الإحصائية لنتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الاقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة $t = 1,45$ وقيمة $0,15sig$.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

فإن الفرضية لم تحقق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الرتبة حيث بلغت قيمة $t = 1,45$ وقيمة $sig = 0,15$.

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة) حيث أن المعلمة المتخصصة هي المسؤول الأول في الصف الدراسي والمربية مساعد يقوم بنفس المهام التي تمارسها المعلمة لان العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب ان يكون هناك مساعد يقوم بنفس عمل المعلم من اجل نجاح العملية مع كل التلاميذ لان لا يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للفهم من أول مرة والتدريس يعتمد على الأنشطة وهذه الأخيرة تحتاج إلى تكاثف جهود كل من المعلمة والمربية لذا لم يظهر أثر الرتبة .

1. 2. 7 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة: الفرضية السابعة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الخبرة)، حيث بينت القراءة الإحصائية لنتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الاقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة $t = 0,17$ وقيمة $sig = 0,86$.

لفرضية السابعة لم تحققت أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الاقسام المدمجة في ضوء متغير الخبرة حيث بلغت قيمة $t = 0,17$ وقيمة $sig = 0,86$.

يفسر هذا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الخبرة)، ونفسر ذلك بناء على ما أدلت به المعلمات حيث بلغت خبرة العمل عشر سنوات، أغلبها قضتها في العمل مع هذه الفئة قبل أن يبدأ تطبيق برنامج السنة الأولى، لأن الدمج في السنة الأولى الابتدائي، والذي طبقتة وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التضامن مدته سنتان فقط. فقبل هذه الفترة عملت المعلمات وفق البرامج المستخدمة في مراكز التأهيل البيداغوجي النفسي من أجل تأهيل هذه الفئة للاندماج في المجتمع وتحقيق الاستقلالية الذاتية ويبدو أن هذه الخبرة غير كافية لتساعد المعلمات في عملية التدريس لما تحتاجه من معرفة وعلم بكيفية تدريس هذه الفئة، لأن التدريس ليس بسهولة التدريب على الاعتماد على النفس والتأهيل لأجل الاستقلالية عن الآخرين في القيام باحتياجاتهم الأساسية.

2. استنتاج عام:

من خلال دراستنا لموضوع واقع استخدام أساليب وطرق تدريس حديثه لذوي الاحتياجات الخاصة بالأقسام المدمجة في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلم.

توصلنا إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث، كما تحققنا من صحة بعض الفرضيات التي انطلقنا منها في بداية بحثنا وعدم صحة بعضها الآخر، ويمكن إدراج النتائج المتوصل إليها للإجابة عن إشكالية الدراسة وبيان مدى تحقق الفرضيات من عدمها كما يلي:

الفرضية الأولى: لم تتحقق، أي أن مستوى استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة من وجه نظر المعلم موجود بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (39,57)، وانحراف (3,02)، ووزن نسبي 82.43. -**الفرضية الثانية** تحققت، أي أن توجد صعوبات في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة من وجه نظر المعلم عالي، وبمتوسط حسابي (14,90)، وانحراف معياري (2,73)، ووزن نسبي (62,08)، في المقياس ككل.

- **الفرضية الثالثة:** تحققت أي أنه تتوفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة بدرجة متوسطة، وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية تحققت، أي أن مستوى توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة من وجه نظر المعلم متوسط، وبمتوسط حسابي (13,17)، وانحراف معياري (2,10)، ووزن نسبي (73%)، في الاستبيان ككل.

- **الفرضية الرابعة:** تحققت وعليه يمكن القول، أنه لا تتلاءم أساليب وطرق التدريس الحديثة مع المنهاج من وجه نظر المعلم وموجود بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (15,97)، وانحراف معياري (3,50)، ووزن نسبي (59,14)، في المقياس ككل.

- **الفرضية الخامسة:** الفرضية الخامسة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الشهادة)، إذ بينت القراءة الإحصائية لنتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة ت- 1,45 وقيمة 0,15sig

- **الفرضية السادسة:** الفرضية السادسة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الرتبة)، إذ بينت القراءة الإحصائية لنتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة ت- 1,45 وقيمة 0,15sig

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

فان الفرضية لم تحققت أي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الاقسام المدمجة في ضوء متغير الرتبة حيث بلغت قيمة ت- 1,45 وقيمة 0,15sig

- الفرضية السابعة: الفرضية السابعة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب وطرق التدريس الحديثة في الأقسام المدمجة في ضوء متغير (الخبرة)، إذ بينت القراءة الإحصائية لنتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب تدريس حديثة في الاقسام المدمجة في ضوء متغير الشهادة حيث بلغت قيمة ت- 0,17 وقيمة 0,86sig

كما يمكن أن نستنتج من خلال التطبيق الميداني والاطلاع على الطرح النظري ونتائج المعالجات الإحصائية، مازلنا بعيدين كل البعد عن الدمج الحقيقي بمقاييسه ومتطلباته التي ذكرناها في الجانب النظري.

3. المقترحات:

- ضرورة تدريب وتكوين معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لأن ما يتلقاه في الجامعة من علوم نظرية غير كاف لإعداده، وذلك عن طريق الدورات التكوينية المنتظمة والتربصات الخارجية في الدول التي حققت تقدماً في هذا الميدان.

- تحتاج الأقسام المدمجة إلى تهيئة خاصة للبيئة التعليمية تختلف عما هو موجود في الأقسام العادية، وعليه ضرورة توفير كافة الوسائل التعليمية المختلفة التي يمكنها أن تساعد في نجاح العملية التعليمية لهذه الفئة، خاصة ما يتعلق بتنظيم الخرجات الميدانية التي تجعل الطفل يتعايش مع محيطه الاجتماعي ويتعلم منه.

- لا ينبغي أن توكل مهمة تكييف المنهاج للمعلم، لأنه ليس في قدرة جميع المعلمين فعل ذلك، وعليه يجب أن يوكل هذا العمل إلى مختصين وخبراء في هذا المجال حتى نضمن فاعلية التكيف عند جميع المعلمين.

- يجب انتقاء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة حاملي شهادة عليا في تخصص التربية الخاصة حتى نحقق مستوى أدنى من الشروط الواجب توفرها في معلم هذه الفئة وهي معرفته بخصائص هذه الفئة وكيفية التعامل معها.

خاتمة:

بناء على ما تناولناه في الجانب النظري الذي عمل على الإحاطة بما ينبغي تواجده في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة حتى تكون ناجحة وفاعلة تأخذ بيد الطفل لتحسين مستواه ليقترّب من مستوى أي طفل عادي متمدرس، وجدنا أن لابد من استخدام أساليب وطرق حديثة في تدريس هذه الفئة لأنها متنوعة وفعالة في إثارة الطاقة الكامنة لدى المتعلم نحو تعلم جيد يساعد على تنمية المهارات وتكوين الخبرات وتحسين الأداء، والاندماج في المحيط التعليمي أولاً تحقيقاً للاندماج في المجتمع كفرد إيجابي يمكنه أداء واجباته كما ينتظر الحصول على حقوقه ثانياً .

- ومع أن الدراسة قد كشفت أنه تستخدم الأساليب والطرق الحديثة في الأقسام المدمجة إلا أنه قد أكدت على صعوبة استخدامها مع هذه الفئة لأسباب قد سبق شرحها، وعليه يجب تذليل جميع الصعوبات لأجل تحقيق أهداف هذه المرحلة من حياة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

- وحتى تتحقق هذه الغاية التي يسمو إليها تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من استثمار كل ما هو موجود في البيئة التعليمية لتحسن عملية التعليم، وأهم ما ينبغي الاستعانة به لتيسير عملية التعليم وجعلها عملية ممتعة ونافعة ومفيدة هي الوسائل التعليمية التي شهدت تطوراً كبيراً مع هذا التطور العلمي والتكنولوجي، فتعددت وتنوعت بمختلف الأشكال والأنواع، لكن هذا التنوع لم تستفد منه الأقسام المدمجة كما ينبغي، وهذا ما كشفت عنه الدراسة من خلال وجهة نظر المعلم التي أكدت على نقص الوسائل التعليمية خاصة منها الوسائل التكنولوجية والرقمية.

- إن مناهج التعليم العام يختلف اختلافاً كبيراً عن مناهج التربية الخاصة من حيث طريقة الإعداد وطريقة التدريس فمنهاج العاديين يتناسب مع مرحلة الدراسة والجانب العمري لهذه المرحلة أما ذوي الاحتياجات الخاصة فيحتاجون إلى مناهجهم الخاص الذي يراعي احتياجاتهم الخاصة، لكن الدراسة كشفت أنه لا يوجد مناهج خاص بهذه الفئة بل ملزم معلم هذه الفئة على تكييف المنهاج المدرسي لسنة أولى بطريقته الخاصة، وهذا ما جعله يجد صعوبات في التكيف أكدتها عينة الدراسة في غياب التكوين المتخصص في هذا المجال.

- ولكون المنهاج لا يتلاءم كثيراً مع خصائص هذه الفئة لأنه لم يراع احتياجاتها، وهذا ما كشفت عنه الدراسة من خلال إجابات العينة

- وعلى ضوء ما تم تناوله في الدراسة تستوجب عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام تهيئة وتنظيم جميع الظروف الملائمة بشكل صحيح وسليم، سواء المتعلقة منها بالتلميذ باختيار الأطفال القابلين للتعلم أو بالمنهاج، فمن الاجحاف أن يطبق منهاج السنة الأولى بجميع ميادين لهاته الفئة، فالتربية العلمية والتربية المدنية لا يستوعبها الطفل العادي فكيف يستوعبها طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

- كشفت الدراسة على أهمية الرتبة والخبرة في تكوين معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يتسنى له أداء واجبه تجاه هذه المهنة النبيلة، وهذا ما يستوجب مراعاة اختيار المعلم على هذا الأساس والعمل على تكوينه تكويناً جيداً ومستمر لأن قدرة التعامل مع هذه الفئة تلعب دوراً كبيراً في مدى استيعابها واستجابتها للتعليم، والتنوع في أساليب التدريس يسهل في عملية التعلم.

التوصيات:

- ضرورة تدريب وتكوين معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لأن ما يتلقاه في الجامعة من علوم نظرية غير كاف لإعداده، وذلك عن طريق الدورات التكوينية المنتظمة والتربصات الخارجية في الدول التي حققت تقدماً في هذا الميدان.

- تحتاج الأقسام المدمجة إلى تهيئة خاصة للبيئة التعليمية تختلف عما هو موجود في الأقسام العادية، وعليه ضرورة توفير كافة الوسائل التعليمية المختلفة التي يمكنها أن تساعد في نجاح العملية التعليمية لهذه الفئة، خاصة ما يتعلق بتنظيم الخرجات الميدانية التي تجعل الطفل يتعايش مع محيطها الاجتماعي ويتعلم منه.

- لا ينبغي أن توكل مهمة تكيف المنهاج للمعلم، لأنه ليس في قدرة جميع المعلمين فعل ذلك، وعليه يجب أن يوكل هذا العمل إلى مختصين وخبراء في هذا المجال حتى نضمن فاعلية التكيف عند جميع المعلمين.

- يجب انتقاء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة حاملي شهادة عليا في تخصص التربية الخاصة حتى نحقق مستوى أدنى من الشروط الواجب توفرها في معلم هذه الفئة وهي معرفته بخصائص هذه الفئة وكيفية التعامل معها.

قائمة المراجع

- 1- أبو زيد، سالم عطية . (2013). الوجيز في أساليب التدريس . ط1. الأردن: دار جرير لنشر والتوزيع.
- 2- الخطيب، عبد الرحمان (1997). أساسيات طرق التدريس . ط2. لسان العرب.
- 3- السعيد، محمد سعيد؛ أبو مسعود محمد أحمد. (2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية ط2. مصر: دار الفكر.
- 4- السهلي، عبد العزيز عوض . (2018). اخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. طنطا بوك هاوس لنشر والتوزيع الورقي والالكتروني.
- 5- العزة، سعيد حسن . (2002). المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم-التشخيص-أساليب التدريس). ط1. الاردن: الدار العلمية الدولية لنشر والتوزيع.
- 6- الحريري، رافدة . (2010). طرائق التدريس بين التقليد والتجديد. ط1. مصر: دار الفكر.
- 7- الخطاب ،جمال محمد ؛ منى صبحى الحديدي. (2014). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. ط4. مصر: دار الفكر.
- 8- السفيناني، بلال محمد . (2020). طرائق التدريس العامة. كلية التربية مركز التعليم عن بعد جامعه حضرموت.
- 9- الشمري، زيد . تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج بين النظرية والتطبيق. ط3. الكويت.
- 10- القيسي ،ماجد أيوب . (2018). المناهج وطرائق التدريس. ط1. القاهرة: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- 11- اللولو، فتيحة صبحي . (2009). استراتيجيات حديثة في التدريس، فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.
- 12- البغدادي، محمد . (2007). منطق البحث العلمي. مركز دراسات الوحدة العربية.
- 13- السفيناني ،هلال محمد. (2020). طرائق التدريس العامة. ط4. .
- 14- السليتي، فراس. (2015). استراتيجيات التدريس المعاصر. ط1. الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- 15- بديع ،عبد العزيز . (2015). المرشد دليل معلم التربية الخاصة. فلسطين: مطبعة بيسان- 22- شاش.

قائمة المراجع

16- بطرس ،حافظ بطرس.(2009). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

17- بطرس، حافظ بطرس.(2010). تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاص.ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18-حمادنة، محمد محمود. (2012).مفاهيم التدريس في العصر الحديث- طرائق-أساليب

19- حمادنة .(2001). مفاهيم التدريس في العصر الحديث .عالم الكتب الحديثة .

20-دروسي، ابتسام الحسني عبد الحميد.(2015).الارشاد الاسري للأطفال المعاقين عقليا(القابلين للتعلم) .ط1.الطبعة الأولى.دار الوفاء للطباعة والنشر .

21- ذو قان، عبدان .(2014). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون .ط3.مصر:دار الفكر .

22- راشد، محمد راشد.(2015). أساليب التدريس.القاهرة: جامعة قناة السويس.

23- زرواتي ،رسيد.(2001). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.ط1.

24-زيتون، كمال عبد الحميد.(2003). التدريس نماذجه ومهاراته. ط1.الأردن: عالم الكتب.

25- سهير محمد .(2016). استراتيجيات مع ذوي الاحتياجات الخاصة .مكتبة زهراء الشرق.

26-شاهين، عبد الحميد حسن .(2011).استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم.القاهرة: جامعة الإسكندرية.

27-فرج ،عبد اللطيف.(2005). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين.ط1. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

28- عبد الرحمان، سيد سليمان.(2001). سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1.القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

29-كريستين، ماكنت أبر .(2002). ترجمة خالد العامري.مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

30-كوافعة، تيسير .(2010) . مقدمة في التربية الخاصة . ط4. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع

- 31- لافي، سعيد. (2012). أساليب التدريس. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- 32- متولي، فكري لطيف. (2015). أساليب التدريس للمعاقين عقليا. القاهرة: دار الشروق.
- 33- متولي، نعمان عبد السميع. المرشد المعاصر الى احدث طرائق التدريس. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع
- 34- مركز نون للتأليف والترجمة التدريس ائق واستراتيجيات. (2011)

الملاحق

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها النهائية.

الملحق رقم (02): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج **SPSS**.

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها النهائية.

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	محايد	غير موافق
	البعد الأول: ما هو واقع استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة في الأقسام المدمجة			
1	أبدأ بوضعية الانطلاق قبل الشروع في الدرس			
2	أبني تعلمات التلميذ وفق الطريقة التي نص عليها المنهاج			
3	أشرح موضوعات المادة وأبسطها للمتعلمين			
4	أحقق الكفاءات المستهدفة من الدرس			
5	أمارس كل أنواع التقويم وفق مراحل بناء الدرس			
6	أدرك أهمية التدريس بالطرق والأساليب الحديثة			
7	يتفاعل عدد قليل من التلاميذ مع الدرس			
8	أعمل على تكييف البرامج وفق القدرات العقلية للتلاميذ			
9	أستعين بالأساليب والطرق الحديثة في التدريس			
10	أحقق مختلف الكفاءات المستهدفة من الدرس			
11	أدرك كيفية انجاز وحدة تعليمية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة			
12	أصل بالمتعلم الى بالمتعلم الى مستوى اتخاذ القرار بشأن بناء التعلم			
13	أراعي في تقديم المادة التعليمية مستوى تفكير المتعلمين واهتماماتهم			
14	يتفاعل المتعلم مع كل المواقف التعليمية بصورة ايجابية			
15	أعمل على شد انتباه التلاميذ لمتابعة الدرس			
16	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
	البعد الثاني: ماهي صعوبات استخدام أساليب تدريس حديثة			

			17 لا يتضمن الكتاب المدرسي أسئلة تتناسب مع استخدام أساليب وطرائق التدريس الحديثة
			18 لا أستطيع التخلي عن الطرق التقليدية في التدريس والعمل بالطرق الحديثة
			19 المدة الزمنية للحصص التدريسية غير كافية للعمل بالطرق وأساليب التدريس الحديثة
			20 أجتهد في البحث عن أساليب مختلفة في التدريس تناسب مستوى التلاميذ.
			21 صعوبة إيجاد طرق حديثة تتلاءم مع مستوى التلاميذ وقدراتهم
			22 صعوبة ضبط سلوك التلاميذ أثناء التدريس
			23 لم أتلقى تكويناً حول استخدام أساليب وطرق حديثة في التدريس
			24 الأساليب والطرق الحديثة في التدريس تحتاج إلى بيئة تعليمية غير متوفرة بالمدرسة
			البعد الثالث: مامدى توفر الوسائل التعليمية في الأقسام المدمجة.
			25 أستعمل الوسائل التعليمية المناسبة لخصائص نمو التلاميذ- المتوفرة في المدرسة
			26 توفر المؤسسة الوسائل والتقنيات الحديثة للأقسام المدمجة
			27 يتابع المعلم جديد الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة
			28 يستعين المعلم بالحاسوب في تقديم بعض الدروس
			29 أستخدم الوسائل التي تتلاءم مع عدد التلاميذ وقدراتهم العقلية
			30 لم اتلق دورات تدريبية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
			البعد الرابع: ما مدى ملاءمة المنهاج لأساليب التدريس الحديثة
			31 يراعي المنهاج خصائص النمو لتلاميذ الأقسام المدمجة

			لا يحوي المنهاج على شروحات كافية للعمل به في الأقسام الدمجة	32
			أجد صعوبة في تكييف المنهاج حسب مستوى التلاميذ المعرفي	33
			تلقى المعلم دورات في تكييف المنهاج للأقسام المدمجة	34
			يراعي المنهاج خصائص النمو المعرفي لتلاميذ الأقسام الدمجة	35
			أجد صعوبة في تكييف المنهاج حسب قدرات التلاميذ العقلية	36
			يلتزم المنهاج مستوى وقدرات العقلية للتلاميذ	37
			لا تحقق الوسائل التعليمية الموجودة في المدرسة أهداف المنهاج	38
			أجد صعوبة في تنفيذ المنهاج باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	39

الملحق رقم (02): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	العبد قرين	محاضراً	علم النفس المدرسي	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
02	تذكرات عبد الناصر	محاضر ب	علم النفس الصحة	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
03	أبركان العمري	محاضر ب	علوم التربية	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
04	عباس سمير	محاضر ب	علوم التربية	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
05	حمي سليم	محاضر ب	علوم التربية	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
06	بلمرابطة احمد	مساعد أ	علوم التربية	جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج
07	سهيلة بوجلال	محاضر أ	علوم التربية	جامعة محمد بوضياف المسيلنة
08	شريف بلقاسم	مساعد أ	علم النفس	جامعة الجزائر 2
09	رمانة عيسي	أستاذ محاضر ب	علم النفس المدرسي	جامعة تلمسان
10	هوادف رايح	أستاذ محاضر ب	علم النفس المدرسي	جامعة خميس مليانة
11	أمجد محمد العربي	محاضر ب	علم النفس المدرسي	جامعة وهران

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج (SPSS).
نتائج الفرضية الأولى حسب مخرجات البرنامج

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
2.93	0.37	94.44
1.87	0.86	62.22
2.97	0.18	98.89
2.57	0.68	85.56
2.37	0.89	78.89
2.70	0.65	90.00
1.40	0.72	46.67
2.93	0.25	97.78
2.73	0.64	91.11
2.23	0.73	74.44
2.33	0.76	77.78
2.23	0.82	74.44
2.83	0.53	94.44
1.90	0.88	63.33
2.87	0.51	95.56
2.80	0.55	93.33
39.57	3.02	1318.89

نتائج الفرضية الثانية حسب مخرجات البرنامج

1.40	0.67	46.67
1.83	0.83	61.11
1.73	0.87	57.78
2.73	0.64	91.11
1.80	0.89	60.00
1.90	0.92	63.33
1.77	0.94	58.89
1.73	0.87	57.78
14.90	2.73	496.67

. نتائج الفرضية الثالثة حسب مخرجات البرنامج

2.59	0.73	83.33
1.90	0.88	63.33
2.47	0.68	82.22
1.93	0.91	64.44
2.86	0.52	92.22
1.60	0.89	53.33
13.17	2.10	438.89

. نتائج الفرضية الرابعة حسب مخرجات البرنامج

1.60	0.86	53.33
1.83	0.93	58.89
2.40	0.81	80.00
1.87	0.90	62.22
1.60	0.89	53.33
1.67	0.84	55.56
1.27	0.52	42.22
1.77	0.77	58.89
2.03	0.89	67.78
15.97	3.50	532.22
83.60	6.73	276.80

. نتائج الفرضية الخامسة حسب مخرجات البرنامج

الفرضية 2 الفروق في التخصص (علم النفس وغير علم النفس)

التخصص		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع	تخصصا غير علم النفس	21	85.3810	6.83722	1.49200
	علم النفس	9	79.4444	4.44722	1.48241

. نتائج الفرضية السادسة حسب مخرجات البرنامج

الفرضية 3 الفروق في ضوء الرتبة

الرتبة		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع	مربية	11	85.9091	6.59476	1.98840
	معلمة	19	82.2632	6.61515	1.51762

. نتائج الفرضية الثالثة حسب مخرجات البرنامج

الفرضي 4 الفروق في ضوء الأقدمية

الخبرة		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع	أكثر من 5 سنوات	13	83.8462	6.29611	1.74623
	أقل 5 سنوات	17	83.4118	7.23757	1.75537

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ